



الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/65
1 February 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والأربعون

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق
الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان
العرب في الأراضي المحتلة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة التقرير الدوري المرفق الذي يتناول الفترة من ١ أيلول/سبتمبر إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، والمقدم إليه من اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة ، وفقا للفقرتين ٣٠ و ٢١ من قرار الجمعية العامة ٧٤/٤٥ ألف المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ .

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٤	كتاب الإحالة
٥	أولا - مقدمة
٧	ثانيا - المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة
٧	ألف - الحالة العامة
٧	١ - التطورات العامة وبيانات السياسة العامة
٩	٢ - حوادث لها صلة بانتفاضة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال
١٠	(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون إسرائيليون
١٦	(ب) قائمة بأسماء فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة الاحتلال
٢٤	(ج) حوادث الحرم الشريف والتطورات المتعلقة بها
٢٧	(د) حوادث أخرى مرتبطة بالانتفاضة ..
٤٧	باء - إقامة العدل ، بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة
٤٧	١ - السكان الفلسطينيون
٥٤	٢ - الاسرائيليون
٥٦	جيم - معاملة المدنيين
٥٦	١ - التطورات العامة
٥٦	(أ) المضايقة والإيذاء البدني
٥٨	(ب) العقاب الجماعي
٧٤	(ج) حالات الإبعاد
٧٥	٢ - تدابير تمس حريات أساسية معينة
٧٥	(أ) حرية التنقل
٧٦	(ب) حرية الديانة
٧٧	(ج) حرية التعبير
٧٨	(د) حرية التعليم

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
		٣ - أنشطة المستوطنين التي تؤثر على
٧٩	٢٢٦-٢٢٤	السكان المدنيين
٨٠	٢٢٨-٢٢٧	دال - معاملة المعتقلين
٨٢	٢٤٢-٢٣٩	هاء - الضم والاستيطان
٨٤	٢٤٢	واو - معلومات تتعلق بالجولان العربية السورية

كتاب الاحالة

١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

سيدي ،

تشرف اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة بأن تحيل إليكم طي هذا ، ووفقا للمقرتين ٢٠ و ٢١ من قرار الجمعية العامة ٧٤/٤٥ ألف ، تقريراً دورياً تستكمل به المعلومات الواردة في التقرير الثاني والعشرين الذي اعتمدته وقدمته إليكم في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (A/45/576) . وقد أعد هذا التقرير الدوري لإطلاعكم وإطلاع الجمعية العامة على المعلومات المستكملة بشأن حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة .

ويتناول هذا التقرير الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . ويستند التقرير إلى معلومات مكتوبة مجموعة من مصادر مختلفة اختارت منها اللجنة الخاصة المقتطفات والملخصات ذات الصلة التي ترد في التقرير .

وبالامالة عن نفسي وبالنياابة عن زملائي تفضلوا سيدي بقبول فائق الاحترام .

دايا ر. بيريرا

رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الاسرائيلية التي تمس
حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من
السكان العرب في الأراضي المحتلة

سعادة السيد خافيير بيريز دي كوبيار

الامين العام للأمم المتحدة

نيويورك

أولا - مقدمة

١ - ينص القرار ٧٤/٤٥ ألف المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ على أن الجمعية العامة :

٣٠ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل ، إلى حين إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في وقت مبكر ، التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس ، والأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وأن تتشاور ، حسب الاقتضاء ، مع لجنة المليب الأحمر الدولية لضمان حماية رفاه وحقوق الإنسان لسكان تلك الأراضي المحتلة ، وأن تقدم تقريراً إلى الأمين العام في أقرب وقت ممكن ، وكلما دعت الضرورة بعد ذلك ؛

٣١ - تطلب أيضا إلى اللجنة الخاصة أن تقدم إلى الأمين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة" .

٢ - وواصلت اللجنة الخاصة أعمالها بموجب النظام الداخلي الوارد في تقريرها الأول إلى الأمين العام . وظل السيد دايا بيريرا رئيسا لها .

٣ - وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، وجه رئيس اللجنة الخاصة برقية إلى الأمين العام ، أعرب فيها عن عميق قلق اللجنة الخاصة إزاء الأحداث المفجعة التي وقعت في القدس في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ مما أسفر عن قتل ما يزيد على ٣٠ فلسطينيا وإصابة عدة مئات آخرين بجراح بسبب قيام الشرطة الإسرائيلية والمدنيين الإسرائيليين المسلحين بإطلاق النار عليهم . وطلبت اللجنة الخاصة إلى الأمين العام أن يوجه انتباه السلطات الإسرائيلية إلى عميق قلقها وأن يحثها ، إزاء الخطورة البالغة للحالة ، على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان حماية الحقوق والحريات الأساسية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة .

٤ - وعقدت اللجنة الخاصة السلسلة الأولى من اجتماعاتها في الفترة من ٧ إلى ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ في جنيف . وفي تلك الاجتماعات ، استعرضت اللجنة الخاصة ولايتها في ضوء اتخاذ الجمعية العامة للقرار ٧٤/٤٥ .

٥ - وقررت اللجنة الخاصة أن تواصل نظامها المتعلق برصد المعلومات بشأن الأراضي المحتلة وأن تولي ، فيما يخص الفقرة ٢٢ من القرار ٧٤/٤٥ ألف ، اهتماما خاصا للمعلومات المتعلقة بمعاملة المدنيين المحتجزين . وقد درست اللجنة الخاصة المعلومات المتعلقة بالتطورات التي وقعت في الأراضي المحتلة في الفترة من (١ ايلول/سبتمبر إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وتلقت أيضا عددا من الرسائل الموجهة إليها من الحكومات والمنظمات والأفراد فيما يتصل بولايتها . وأحاطت اللجنة الخاصة علما بعدة رسائل موجهة إليها من الممثل الدائم للأردن لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف ، ومن المراقب الدائم عن فلسطين بشأن مسائل تتمثل بتقريرها . وأحاطت أيضا علما بالبيان الذي أدلى به في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ رئيس مجلس الأمن ، بالنيابة عن المجلس (S/22046) ، والذي أكد فيه أعضاء المجلس من جديد سريان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على جميع الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، وحشوا كذلك على بذل جهود مكثفة من جانب جميع من يستطيعون الإسهام في تخفيف حدة النزاع والتوتر لكي يتسنى إقرار السلم في المنطقة .

٦ - واتخذت اللجنة الخاصة أيضا قرارا بشأن تنظيم أعمالها للسنة . واتفقت على أن تتمثل بحكومات الأردن والجمهورية العربية السورية ومصر ، بغية التماس تعاونها في تنفيذ مهام ولايتها . ووافقت اللجنة الخاصة أيضا على الاتصال بالمراقب عن فلسطين وبلجنة الصليب الأحمر الدولية . وأخيرا ، قررت اللجنة الخاصة أن تعقد خلال سلسلة اجتماعاتها التالية جلسات استماع في المنطقة بغرض تسجيل المعلومات أو الأدلة ذات الصلة .

٧ - وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، وجه رئيس اللجنة الخاصة برقية إلى الأمين العام ينهاشه فيها إبلاغ السلطات الإسرائيلية بعميق قلق اللجنة الخاصة لإبعاد أربعة فلسطينيين عن الأراضي المحتلة بطريقة غير مشروعة ، الأمر الذي يتناقض تناقضا صارخا مع جميع القواعد والمعايير الدولية ذات الصلة ، ولا سيما أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

٨ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، وجهت اللجنة الخاصة رسالة إلى الأمين العام تلتزم فيها تدخله سعيا إلى كسب تعاون حكومة إسرائيل .

٩ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، وجهت اللجنة الخاصة رسالة إلى الممثلين الدائمين للأردن والجمهورية العربية السورية ومصر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف طلبت فيها تعاونهم ، وأبلغتهم باعترام اللجنة الخاصة عقد جلسات استماع في بلد كل منهم .

١٠ - ووجهت رسالتين مماثلتين إلى المراقب عن فلسطين ولجنة الصليب الأحمر الدولية .

١١ - ودرست اللجنة الخاصة أيضا هذا التقرير الذي اعتمد في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ .

ثانيا - المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة

ألف - الحالة العامة

١ - التطورات العامة وبيانات السياسة العامة

١٢ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أفادت التقارير أن الشرطة العسكرية قد حققت ، أو لا تزال تحقق ، في ٥١٠ حالات من "الوفيات غير الطبيعية" التي أُفيد أنها وقعت في الأراضي منذ بداية الانتفاضة . وزُعم أن معظم الوفيات تسبب فيها الجنود . وخلال الفترة من ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٠ قامت الشرطة العسكرية بالتحقيق في ٣٠٠ حالة من الوفيات غير الطبيعية في الضفة الغربية . وكانت هناك ٢٠٢ حالة في قطاع غزة وثمانين حالات في أماكن أخرى . وحققت الشرطة العسكرية أيضا في ١٢٤ من حالات الإصابة بجروح في الأراضي ، و ٢٩٠ من حالات التعذيب المزعوم ، و ٢٦٩ تقريرا عن أضرار لحقت بالمتلكات . وإجمالا فُتح التحقيق في ١٩٣ حالة ، وتم إنجاز العمل فيما يخص ١٠٢ حالة ، ولا تزال ٩١ حالة قيد التحقيق . وقال رئيس الشرطة العسكرية إنه لا يعلم بأية محاولات ، على المستويات العليا في جيش الدفاع الإسرائيلي ، لعرقلة التحقيقات . ولتحسين العمل ، وسيقوم فرع التحقيقات التابع للشرطة العسكرية بتوسيع مرافقه في غزة لكي يصبح وحدة مكتملة . وستقع وحدة أخرى من هذا القبيل في مخيم قدوم ، لإجراء التحقيقات في منطقتي نابلس وجنين . (جيروساليم بوست ، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠) .

١٣ - وفي ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ أفادت الأنباء بأن المؤسسة الامنية قررت إنشاء لجنة مشتركة بين الوكالات للتعامل مع العرب الذين يساعدون قوات الدفاع الإسرائيلية ، والشرطة ، ووكالات الامن الاخرى في الاراضي . وقد اتخذ هذا القرار نظرا لزيادة عدد الهجمات وعمليات القتل ضد المتعاونين المزعومين . وقالت مصادر قوات الدفاع الإسرائيلية إن عربا آخرين قتلوا حتى الآن ٢٧٥ من المتعاونين المزعومين . وقالت المصادر إن الضحايا في معظم الحالات لم يكونوا من "المتعاونين المعروفين لدى قوات الامن" . (هآرتس ، ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠) .

١٤ - وفي ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بأن سلطات الامن أصدرت تعليمات جديدة للجنود والمدنيين فيما يتعلق بقواعد إطلاق النار . وقد وافق وزير الدفاع موشيه أرينز ، على التعليمات بالتشاور مع رئيس الاركان والمدعي العام العسكري . وبموجب هذه التعليمات ، "فإن الشخص الذي يتعرض لهجوم يستطيع إطلاق النار درءا للخطر ، في أية حالة تتعرض فيها حياته لخطر حقيقي وفوري ، بما في ذلك الخطر الذي يسببه قذف الحجارة على السيارات المارة ... وقوات جيش الدفاع الإسرائيلي هي وحدها المسؤولة عن إنفاذ القانون والنظام في الاراضي . وعليه ، فإن سلطة إلقاء القبض على المشتبه فيهم واحتجازهم قاصرة على أفراد قوات الدفاع الإسرائيلية" . (هآرتس ، ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٥ - وفي ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، قام وزير الدفاع موشى أرينز ، بتجريم حركة الجهاد الإسلامية في كل من إسرائيل والاراضي . وكانت الجماعة ، ومقرها في غزة ، قد كرست نفسها لشن الهجمات المسلحة على اليهود منذ تأسيسها في عام ١٩٨٠ ، وادعت بأنها مسؤولة عن قتل ثلاثة من اليهود في القدس الغربية في الاسبوع الماضي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٦ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء أن لجنة البناء والإسكان في قضاء القدس قد وافقت على "مخطط يكفل بناء ٥٠٠ ٧ شقة للسكان الفلسطينيين في منطقة مساحتها ٨ ٠٠٠ دونم شمال القدس" . (هآرتس ، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) .

١٧ - وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ أفادت التقارير أن المحكمة العليا رفضت التماسا قدمته حركة "يش غفول" ("هناك حد") ضد أنظمة إطلاق النار التي وضعتها قوات الدفاع الاسرائيلية ، على أساس أن المسألة لا تهم مقدم الإلتماس مباشرة . ودعا الإلتماس وزير الدفاع ورئيس الاركان إلى تغيير الأنظمة التي تأذن باستخدام الطلقات

الحية ، والطلقات المغلفة بالبلاستيك ، والطلقات المطاطية التي ، ادعى مقدم الإلتماس انه يتم السماح بها حتى عندما لا تكون حياة الجنود معرضة للخطر . (جيروساليم بوست ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) .

٢ - حوادث لها صلة بانتفاضة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال

١٨ - ترد في القوائم التالية تفاصيل عن الفلسطينيين الذين قتلوا بين ١ أيلول/سبتمبر و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الأراضي المحتلة وملابسات مصرعهم كما جاءت في مختلف الصحف . وقد استخدمت في القوائم المختصرات التالية لأسماء الصحف :

ف	الفجر
هـ	هآرتس
ج ب	جيروساليم بوست

(١) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسراييليون

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	مراد عثمان أبو سيف (١٨)	بيتا ، قرب نابلس	قتله جنود أطلقوا النار على راشقي الحجارة (ه ، ج ب ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، ف ، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	علم الدين سعيد يوسف شاهين (١٩)	مخيم رفح	قتله جنود خلال اشتباك مع شبان ملثمين (ه ، ج ب ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، ف ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	أحمد محمود شحاده (٥٤)	قرية جماعين قرب قلقيلية	قتله عناصر من شرطة الحدود كانوا يطلقون النار على جمع من الناس بعدما رشقوا بالحجارة (ه ، ج ب ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، ف ، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	أشرف رفيق طبش (١٦)	الرام ، شمال القدس	قتل عندما شاهد الجنود خمسة شبان ملثمين وحاولوا اعتقالهم وعندما لم يُطع الشبان أمر التوقف ، فتح الجنود النار عليهم فقتلوا طبش (ه ، ج ب ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠	ماهر عقل سليم (٢١)	جنين	قتله جنود بعد محاولته الهروب من الاعتقال . وكان مطلوباً بعد فراره من سجن مجدو قبل ذلك بأربعة أشهر (ه ، ج ب ، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠	توفيق محمود راجي زكارنه (١٦) ، وعمر عبد الله عامر (٢١)	جنين	قتلها جنود بعد اشتباكات اندلعت إثر قتل ماهر عقل سليم. وأفادت التقارير في وقت لاحق أن الشبان الثلاثة لقوا مصرعهم على يد ركاب سيارة عسكرية رُشقت بالحجارة . ولا تعود ملكية السيارة إلى قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنين . وكان التحقيق جارياً في الحادث (ه ، ج ب ، ٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠)
٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠	أكرم البصلة (١٥)	يطا	توفي في المستشفى متأثراً بجروح أصيب بها قبل بضعة أيام عندما ضرب على رأسه خلال اشتباكات (ج ب ، ٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠)
٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠	طالب أبو عرايف (٤٤)	رام الله	قتل إثر إصابته بطلقة نارية في صدره . ولا تتوفر أي تفاصيل أخرى عن الحادث . (ج ب ، ٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠)
٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠	جهاد محمد رجا عبد محمد مقداد ناصر محمد داود عبيدات مجدي أبو صباح	قرية حزما ، شرق القدس جبل المكبر ، شرق القدس جبل المكبر وادي الجوز ، شرق القدس	قتلتهم قوات الأمن خلال حوادث الحرم الشريف (انظر الفصل ألف ، الفرع ٢ (ج) ، أدناه) . (ه ، ٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠)

.../...

../..

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
	ربحي حسن شحاده العموري	ضاحية البريد، شمال القدس	
	ابراهيم علي فرحات	شعفاط	
	مريم حسن زهران	قرية القبيبة	
	محمد أبو سنييه (٢٠)	قرب رام الله	
	فايز حسين حسن أبو سنييه (١٩)	القدس وادي الجوز	
	محمد عبد الطه (١٧)	وادي الجوز	
	برهان كاشور	القدس	
	سُرَاب كاشور	القدس	
	موسى سويطي (٢٦)	القدس	
	ناصر كردييه	القدس	
	ابراهيم عُرَاب (٣٠)	وادي الجوز	
	عمر ابراهيم نمر سويق	القدس	
	هيمنان شمامي	وادي الجوز	
٨ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠	فرج محمود أحمد البطاح (٢٥)	بيت لاهيا	قتلها جنود خلال اشتباكات اندلعت إثر حوادث الحرم الشريف (هـ ، ج ب ، ٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)
٨ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠	منصور عبدالشريف (٢٥)	جباليا	قتل رميا بالرصاص عندما هاجم جنديا وحاول اخذ سلاحه (هـ ، ج ب ، ٩ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠)
٨ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠	محمد علي جابر زياد (٢٠)	دير عمار	

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	رامي جرار (١٨)	جنين	قتل برصاصة شديدة السرعة أصابته في رأسه . وأنكرت مصادر جيش الدفاع الاسرائيلي قيام الجنود بإطلاق النار عليه (هـ ، ج ب ، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
١٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	عمار ابراهيم ضراغمة	طوباس	قتله جنود خلال اشتباك (هـ ، ج ب ، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
١٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	محمود نمر (٧٣) (أو عبدالكريم أبو نمر) (٦٠)	مخيم خان يونس	قتله جنود جاءوا لاعتقال ابنه . وحدث إطلاق النار عندما حاول الرجل منع اعتقال ابنه (هـ ، ج ب ، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	محمود شاكرا لحلوح	جنين	أطلق جنود النار عليه وقتلوه خلال اشتباكات (هـ ، ج ب ، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	محمود أبوعكار (١٩)	الدهيشة	توفي في مستشفى متأثرا بجروح أصيب بها في ٦ آب/أغسطس ١٩٨٨ عندما أطلق عليه جنود النار خلال اشتباكات (هـ ، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
٢٣ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠	ماهر علي شاهر (٣٠)	خربة العسد الواقعة بين رفح وخان يونس	قتله ركاب سيارة اسرائيلية اطلقوا النار على ركاب سيارة عربية . وأصيب ثلاثة افراد آخرين من الاسرة بجروح . ولاذ المهاجمون بالفرار (ه ، ج ب ، ٢٤ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠)
٢٤ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠	سليم الخالدي (٢٥)	القدس الشرقية	توفي في مستشفى متأثرا بجروح أصيب بها يوم ٨ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠ عندما اطلق عليه دليل سياحي اسرائيلي النار في بطنه (ه ، ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)
٢٤ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠	عمر سواني (٣٩)	سيلة الحارثية ، قرب جنين	توفي في مستشفى متأثرا بجروح اصيب بها قبل ٢٤ ساعة بعدما طعن جنديتين اسرائيليتين . ولم يكن من الواضح ما إذا كان إطلاق النار عليه في رأسه حدث عندما كان يقاوم الاعتقال أو أنه أصيب بعد ربط يديه خلف ظهره وقد تعرض للضرب المبرح من قبل جمهور غاضب (ج ب ، ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)
٣٠ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠	عصام شفيق الجملة (١٨)	نابلس	أطلق عليه حارس اسرائيلي النار فأرداه قتيلا بعدما طعن حارسا اسرائيليا لشاحنة نقل بضائع (ه ، ج ب ، ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد سروجي (١٨)	مخيم طولكرم	قتله جنود عندما حاول الفرار بعد اعتقاله . وكان مطلوباً من قبل قوات الأمن منذ سنة (ج ب ، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	مطيع الحاج (١٩)	جلقموس ، قرب جنين	توفي في مستشفى متأثراً بجروح أصيب بها في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ خلال اشتباك مع جنود (ه ، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠	محمد جاروسي (٢٤)	مخيم طولكرم	توفي في مستشفى متأثراً بجروح أصيب بها في اليوم السابق خلال اشتباك بين جنود وشبان ملثمين (ه ، ج ب ، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠	محمود عزت البسيوني (٢٩)	بيت حانون ، قطاع غزة	قتله جنود خلال اشتباكات عنيفة (ه ، ج ب ، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠	محمود علي الخطيب (٦٥) ومريم سليمان بشير حسن (٦٠)	قرية اللبن الشرقية	قتلها ركاب سيارة إسرائيلية، ربما انتقاماً لاغتيال الحاخام مائير كاهانا في نيويورك . وشوهت السيارة الإسرائيلية متوجهة بعد القتل نحو مستوطنة إيلي (ه ، ج ب ، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

(ب) قائمة بأسماء فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة الاحتلال

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	عطاف برهوم (١٨)	مخيم اللاجئين في رفح	امراة . قتلتها مجموعة من الشبان الملتزمين (ج ب ، ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	سامي حريشي (٦٠)	قرية جيسوس ، قرب طولكرم	طعن حتى الموت من قبل مجموعة من الرجال الملتزمين (هـ ، ج ب ، ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	فهمي أبو لبده (٣٤)	مخيم المغازي ، غزة	أطلق عليه النار (ج ب ، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	عطاف النمس (٤٠)	رفح	امراة . قتلها شبان ملتزمون (ج ب ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	محمد عبد عميره (٥٣)	جفنة ، قرب رام الله	أطلقت النار عليه (هـ ، ج ب ، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	عزيز الرجوب (٣٥)	دورا ، قرب الخليل	أطلق رجال ملتزمون النار عليه فأردوه قتيلا لأسباب غير معروفة (ج ب ، ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	حسن سليمان زعرب	مخيم رفح	أطلق رجال ملتزمون النار عليه وأردوه قتيلا (هـ ، ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	نعيم اسماعيل (٤٧)	خان يونس	سجين في سجن كتسيعوت ، قتله سجين آخر (ه ، ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	إبراهيم العمري (٢٥)	مخيم طولكرم	عشر علي جشته بالقرب من قرية دير الغصون بعد ما اختطفه رجال ملثمون (ج ب ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	صالح أبو راس (٤٤)	نابلس	محامي معروف جيداً . عشر على جشته في زواتا ، شمال نابلس بعد عدة أيام من اختطافه (ه ، ج ب ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	إبراهيم أبو عبيد (٤٢)	مخيم رفح	قتله أشخاص مجهولون (ه ، ج ب ، ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	ممطفى أبو طه أو اسماعيل أبو طه (٥٥)	رفح	أطلقت النار عليه وقتل داخل مسجد (ج ب ، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	أحمد عمفور (١) أو أحمد عمفوري نينابزي (٣٠)	عبسان ، قطاع غزة	قتله شبان ملثمون (ج ب ، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	محمد رشدي جاسر	جنين	قتله أشخاص مجهولون في ظروف غامضة (ه ، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	محمود مصطفى أبو حسنين (٥٠)	غزة	مدير مدرسة صلاح الدين في غزة . قتله شخصان ملثمان (هـ ، ج ب ، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	حمد عبد قشطة (٥٣)	رفح	قتله شبان ملثمون (هـ ، ج ب ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	عادل أبو ظاهر (٣٠)	القرارة ، جنوب قطاع غزة	اكتشفت جثته وبها آثار طعنات . وكان مطلوباً من قبل قوات الأمن (هـ ، ج ب ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	عماد خضر أبو جبة	مخيم جباليا	اكتشفت جثته وبها آثار طعنات بالقرب من بيت لاهيا . وكان معروفاً عنه أنه من تجار المخدرات (هـ ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠	أشرف ماضي أبو عبيد	شابوره ، رفح	طعنه رجال ملثمون حتى الموت أمام جمع غفير من الناس (هـ ، ج ب ، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠	سمير خليل حمد (٣٧)	بيت حانون	قتله أشخاص ملثمون (هـ ، ج ب ، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠	مصطفى حسين أبو عقول (٣٠)	جباليا	قتل بشبهة كونه تاجر مخدرات (هـ ، ج ب ، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	يحيى محمود حسن أطرش (٢٦)	الشجاعة	سجين في معتقل كتسيعوت . قتله سجين آخر اسمه شعبان حسونه ، عمره ٢٢ عاما من غزة (هـ ، ج ب ، ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠)
٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	تفريد أبو عياش (٢٦)	بيت أمّر ، قرب الخليل	أم لسبعة أولاد أطلق عليها النار أشخاص ملثمون فقتلوها (هـ ، ج ب ، ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠)
٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	فؤاد زعرب (٣٠)	رفع	أطلق عليه النار أشخاص ملثمون وقتلوه (هـ ، ج ب ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	رافع علي محمود جرادات (٣١)	جنين	طعن حتى الموت (هـ ، ج ب ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	مريم أبو قمره (٥١)	مخيم طولكرم	طعنها أشخاص ملثمون حتى الموت (هـ ، ج ب ، ١٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠)
١٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	وليد طالب (٢٣)	مخيم جنين	(هـ ، ج ب ، ١٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠)
١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	مصلح خلف (٥٢)	جنين	مدير ثانوية جنين (هـ ، ج ب ، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
١٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	وليد المانع (٢٦)	مخيم جنين	أطلق رجال ملثمون عليه النار وقتلوه (هـ ، ج ب ، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	علي أبو بكر (٢٢)	مخيم اليبين رفح	أطلق عليه أشخاص ملثمون النار وقتلوه (هـ ، ج ب ، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	رياض البيوك (٤٢)	خان يونس رفح	أطلق أشخاص ملثمون النار على رأسه (هـ ، ج ب ، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	ابراهيم حمدان فوجا (٣٥)	رفح	قتل في ظروف غامضة . ووجبت جثته في سيارة قرب خان يونس (هـ ، ج ب ، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد حسن (أو سعادة) (٤٠)	رفح	(هـ ، ج ب ، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	محمود ضرة (٤٠)	المزرعة ، قرب رام الله	عشر على جثته عندما خطفه رجال ملثمون (هـ ، ج ب ، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	امراة مجهولة الهوية (٣٠)	روجيب ، قرب نابلس	طعن حتى الموت (ج ب ، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	محمد عازر (٥٠)	نور شمس	عشر على جثته بعدما خطفه رجال ملثمون (هـ ، ج ب ، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	فيصل عماره	نعلين ، قرب رام الله	مختار القرية (هـ ، ج ب ، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	ابراهيم نمر (١٩)	خان يونس	قتله أشخاص ملثمون (هـ ، ج ب ، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	عدنان أبو روك (٢٤)	عبسان	طعنه أشخاص ملثمون حتى الموت (هـ ، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	حيدر نمم	الشاطئ	طعنه أشخاص ملثمون حتى الموت (هـ ، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	محمد كلاب (٣٢)	خان يونس	طعن حتى الموت (هـ ، ج ب ، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٠	خليل النجار (٤٥)	مخيم رفح	أطلق عليه النار رجل ملثم فأرداه قتيلاً (ج ب ، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠	توفيق بركة (٢٥)	بني سهيلة ، قطاع غزة	(ج ب ، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠	محمود جمعة سمري	قطاع غزة	طعن حتى الموت (ج ب ، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠	سالم المهر (٤٥)	قرية تعنك ، شمال جنين	شرطي سابق . قتلته أشخاص ملثمون (هـ ، ج ب ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	فؤاد عبدالله	مخيم الشاطئ	قتل بعد ما طعنه في رقبته شبان ملثمون (ج ب ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	مروان رهاوي (٣٥)	مخيم شابورة رفع	أطلق عليه النار شبان ملثمون فأردوه قتيلا (ج ب ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	مدللة العمصي (٥٥)	مخيم النصيرات ، قطاع غزة	توفيت في مستشفى متأثرة بجروح أصيبت بها قبل أسبوعين عندما طعنها أشخاص ملثمون (ه ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	رياض محمود (٢٥)	مخيم الشاطئ	خنقه حتى الموت أشخاص ملثمون (ه ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	حربي شقرة (٣٩)	مخيم خان يوني	ضربه شبان ملثمون بالغاز حتى الموت (ج ب ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	محمد شريم (١٩)	جبع	قتله قروي آخر . وكان الضحية من بين مجموعة من الشبان الملثمين (ه ، ج ب ، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	صلاح حجازي (٢٨)	رفع	معلم في مدرسة تابعة "للاونروا" ، قتله رجل ملثم (ه ، ج ب ، ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	الملاحظات والمصادر
١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	موسى أبو عرفات (٤٥)	عســــــــــــان الكبير ، غزة	قتله شبان ملثمون (ج ب ، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	يوسف محمد أبو العينين (١٦)	رفع	قتله رجال ملثمون (ج ب ، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	شخص مجهول الهوية (عمره حوالي ٣٠ عاما)		عشر على جثته بالقرب من خان يونس (ج ب ، ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠)
٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	حسني أحمد (٢٤)	مخيم بلاطة	قتله رجال ملثمون (هـ ، ج ب ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	سعيد بلعاوي (٢٢)	جنين	قتله رجال ملثمون (هـ ، ج ب ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	قاسم عبدالله (٧٠)	قرية القرارة قرب خان يونس	قتله شبان ملثمون بعد قيام أخيه بقتل أحد أفراد أسرته (ج ب ، ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠)
٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	يوسف أبو زيتون	بياصيد	مدير مدرسة . قتله ثلاثة شبان مراهقين اعترفوا فيما بعد أنهم استجوبوه ، ولكن قالوا أنهم لم يقصدوا قتله (ج ب ، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	لطفي السعدي (٥١)	مخيم طولكرم	(هـ ، ج ب ، ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠)

(ج) حوادث الحرم الشريف والتطورات المتمثلة بها

١٩ - في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، فتح رجال الشرطة ورجال شرطة الحدود النيران على حشد من المسلمين في منطقة الحرم الشريف وقتلوا ١٩ شخصا (انظر القائمة) وأصابوا ٢٠٠ شخص تقريبا بجروح . وتم اعتقال ١٢٠ عربيا من بينهم فيصل الحسيني . وأصيب ١٤ مصليا يهوديا و ٦ من أفراد الشرطة أو أفراد شرطة الحدود أيضا بجروح . ووقع الحادث وفقا لما ورد في التقارير الصحفية في الساعة ١٠/٣٠ نتيجة اشاعات انتشرت عن محاولة مجموعة من المتطرفين اليهود "أمناء جبل الهيكل" اقامة حفل ديني بمناسبة "وضع حجر الأساس لتشييد المعبد اليهودي الثالث" مكان المسجد الأقصى . وسمعت نداءات تدعو إلى الجهاد من مكبرات الصوت في أحد الجوامع ، وبدأ المسلمون بقذف الحجارة على حشد يتألف من ٢٠.٠٠٠ يهودي تقريبا اجتمعوا للصلاة أمام الحائط الغربي (أو حائط المبكى - أكثر الأماكن قدسية في الديانة اليهودية) . وقام نفر من العرب ، في نفس الوقت ، بمهاجمة مركز للشرطة في منطقة الحرم الشريف ، وأضرم هؤلاء النار في مركز الشرطة ، وأصابوا شرطيين داخل المركز بجروح . وطلبت قوات تعزيز حيث كان عسدد أفراد شرطة الحدود الموجودين في تلك المنطقة ٤٥ فردا في بداية الشغب . واستعملت قوات التعزيز الذخيرة الحية والرشاشات لقمع الشغب وسيطرت الشرطة على منطقة الحرم الشريف بعد مرور ٤٥ دقيقة . وقال المفتش العام للشرطة ، يعقوف ترنر ، الذي وصل إلى مكان الحادث ، تبريرا لقرار استخدام الذخيرة الحية ، إن حوادث الشغب كانت مخططة قبل ذلك بوقت طويل ، وأن رجال الشرطة وجدوا أكداسا من الحجارة ، وبراميل مليئة بالمسامير والزجاجات وقطع من الحديد . وتم عقب تلك الحوادث فرض حظر التجول على قطاع غزة كله تقريبا ، ومناطق عديدة في الضفة الغربية ، وأرسلت قوات الدفاع الاسرائيلية تعزيزات للحيلولة دون انتشار أعمال العنف . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٢٠ - في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، قررت محكمة الملح في القدس تمديد فتسرة اعتقال فيصل الحسيني ، والشيخ محمد الجمال لفترة ١٠ أيام . ويشتهر في أن الاشنيين حرّضا على الشغب في منطقة الحرم الشريف . وتم تمديد فترة اعتقال ٧٧ شخصا آخر اشتبه في قيامهم بأعمال الشغب وذلك لمدد تتراوح بين ٨ و ١٥ يوما . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٢١ - في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بأن الاطباء العاملين في مستشفى "المقاصد" حيث تمّت معالجة أغلبية المصابين في الحوادث ، قالوا إن عددا كبيرا من المصابين أو القتلى أطلق عليهم الرصاص من الخلف على الأرجح بينما كانوا يحاولون الهروب . كما أن حالة ستة من الاشخاص الثلاثين الذين مازالوا في المستشفى ،

خطيرة . وقال الدكتور ممطفى البرغوشي ، رئيس نقابة الاطباء العرب ، إن بعض الاشخاص المعالجين الذين كانوا في منطقة الحرم الشريف أخبروه بأن الشغب لم يبدأ بقذف الحجارة ، وأن قذف الحجارة بدأ بعد اطلاق الرصاص وقيام رجال الشرطة بإجلاء آلاف المصلين اليهود من منطقة حائط المبكى . (جيروساليم بوست ، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٢٢ - في ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، صدر تقرير عن الحوادث أعدته "بيتسيلم" . ولقد أعد هذا التقرير استنادا إلى اقرارات خطية مشفوعة باليمين أخذت من الفلسطينيين ، وبيانات أدلى بها موظفو الامن الاسرائيلي . وتم التوصل إلى النتائج الرئيسية التالية في التقرير : وقع الاشتباك ، على ما يبدو ، عندما بدأ الفلسطينيون بإلقاء الحجارة على رجال الشرطة ، مما دفع هؤلاء إلى القاء قنابل مسيلة للدموع الأمر الذي ربما اعتبره العديد من الذين لم يشاهدوا رمي الحجارة على أنه هجوم غير مسبوق بإستفزاز . وأدى ذلك إلى تصاعد أعمال العنف وإلى تراجع رجال الشرطة من الحرم الشريف وعودتهم اليه في قوة كبيرة لقمع الشغب . ووفقا لما ورد في التقرير بدأ رجال الشرطة المرابطين على سطح مقر شرطة الحدود المٌطل على حائط المبكى ، بفتح النيران باستعمال الذخيرة الحية مما أدى إلى وقوع الإصابات الأولى . وتلا ذلك هجوم على مخفر الشرطة الموجود في الطرف الشمالي من ساحة الحرم الشريف ، وتم خلال هذا الهجوم اضرار النار بالمخفر . وقامت مجموعة أخرى ، لفترة أكثر من ١٥ دقيقة ، بقذف الحجارة من فوق جدار الحرم الشريف إلى ساحة الحائط الغربي تحته وكانت قد أخلت من الناس . وفي الساعة ١١/٠٠ هُرعَ ٢٠٠ فرد من رجال الشرطة إلى ساحة الحرم ، في مجموعتين استعملوا الذخيرة الحية مما تسبب في وقوع معظم حوادث الوفاة . وقام بعض رجال الشرطة في تلك المرحلة برش المنطقة بأسلحتهم الأوتوماتيكية بشكل عشوائي وإصابة الاشخاص دون تمييز وكان بين المصابين أشخاص يحاولون الفرار ، وموظفون طبيون يحاولون معالجة المصابين . واستمر اطلاق النار مدة ٣٠ دقيقة على الأقل ، أو وفقا لبعض الشهود لمدة ساعة ونصف . وإدّعت مجموعة "الحق" وهي مجموعة معنية بحقوق الانسان من رام الله ، بأن الاشتباكات بدأت عندما ألقى رجال الشرطة قنابل الغازات المسيلة للدموع دون سبب ظاهر . ويتبين من النتائج التي توصل إليها تقرير "بيتسيلم" أنه "إذا كانت ثمة مراحل ظهر فيها خطر حقيقي يهدد بالموت ، فإن تلك المراحل كانت وجيزة في بداية الشغب وهي المراحل التي أصيب خلالها معظم موظفي الامن (الستة) والمصلين (٢٢ يهوديا) . ولكنه لم يتم خلال تلك المراحل استعمال الذخيرة الحية فعلا" . وخلص التقرير إلى أن ثمة أسبابا كافية لإجراء تحقيق قضائي مستقل يخوّل بسلطة احضار الشهود للإدلاء بشهادتهم . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠) .

٢٣ - في ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء ، نقلا عن موظفين طبيين فلسطينيين ، أنه أطلق الرصاص على سيارة اسعاف عربية قرب المسجد الأقصى كانت تُقل ثلاثة أشخاص مصابين وممرضتين . وجرح إحدى الممرضتين من جراء إصابتهما بطلقات نارية ولم تتمكن من تقديم المساعدة الطبية إلى المصابين . ووردت تلك الشهادة في تقرير أعدّه فريق من الأطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لتقديمه إلى لجنة زامير (وهي لجنة التحقيق الرسمية التي أنشأها رئيس الوزراء) . ومن النتائج الأخرى التي انتهت إليها هذا التقرير أن موظفي الأمن أطلقوا الرصاص على الأشخاص من الخلف) . وقال خمسة أشخاص مصابين إنهم أصيبوا بطلقات أطلقت عليهم بصورة عشوائية من مسافة قريبة لا تتعدى المترين ، وأطلق عليهم الرصاص من طائرة هليكوبتر أيضا . ويستفاد من شهادة الشهود ، أن القاء قنابل الغازات المسيلة للدموع والرمي بالطلقات المطاطية استمر حتى على مقربة من مستشفى "المقامد" . وقال شهود آخرون إن رجال شرطة الحدود أطلقوا رصاصات مطاطية على أفراد من أسر الأشخاص المتوفين أو المصابين ، الموجودين في المستشفى بعد دقائق من أمرهم بمغادرة المكان . (هآرتس ، ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٢٤ - في ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، قررت محكمة الصلح في القدس تمديد مدة اعتقال فيصل الحسيني والشيخ جمال لفترة سبعة أيام ، وخمسة أيام على التوالي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٢٥ - في ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، تم الافراج عن الشيخ جمال نائب مفتي المسجد الأقصى ، بكفالة قدرها ٢٠ ٠٠٠ شيكل اسرائيلي جديد (١٠ ٠٠٠ دولار) . وكان الشيخ جمال قد اتهم بالتحريض على الشغب في منطقة الحرم الشريف . في ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ تم الافراج عن فيصل الحسيني أيضا بكفالة . (جيروساليم بوست ، ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، هآرتس ، ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٢٦ - في ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، قدمت لجنة زامير للتحقيق النتائج التي توصلت إليها إلى رئيس الوزراء شامير . وأيد التقرير رأي الحكومة الرئيسي القائل بأن قيام رجال الشرطة بفتح النار على القائمين بحوادث الشغب كان عملا له ما يبرره . وبيّن التقرير أن عمليات القتل نجمت عن العنف الذي حرّض عليه المشاغبيون الفلسطينيون . ومع ذلك ذكر أن شمة حالات أطلق فيها النار بصورة عشوائية ، ووجّه انتقاد شديد إلى رجال الشرطة لعدم تمكنهم من التحسّب للحوادث والانتباه إلى علامات التحذير قبل بدء حوادث الشغب . وطُلب في التقرير إجراء تغييرات إدارية في الشرطة ، ولكنه لم تقدم أية توصيات بفصل أي من أفراد الشرطة . ولقد اختلفت رواية

التقرير للأحداث عمّا صوّرتة الحكومة ، إذ لم يقدّم في التقرير أي دليل عن قيام الفلسطينيين قبل الحادث بأيام بتخطيط عملية رمي الممثلين اليهود في حائط المبكى بالحجارة . وانتقدت "بيتسيلم" التقرير انتقاداً شديداً نظراً لاستناده إلى شهادات طرف واحد فقط (رُفِضَت طلبات اللجنة بالاستماع إلى شهود من المجلس الاسلامي الاعلى ، وإدارة الاوقاف ، وذلك وفقاً لتقرير لجنة زامير) . وانتقدت "بيتسيلم" التقرير لعدم قيامه بالتحقيق في المسألة الرئيسية وهي اطلاق النار ، والخسائر التي وقعت في الأرواح ، ولعدم عرض الأدلة والتعريف بالمصادر التي أسندت إليها نتائجها واستنتاجاتها . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٨-٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٢٧ - في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، أصدر المجلس الاسلامي الاعلى تقريره عن أحداث الحرم الشريف وبيّن أنها كانت "مجزرة خطّ لها الزعماء الاسرائيليون" . وأشار التقرير إلى دلائل على سبق الإصرار في الحظر الذي فرضته الشرطة على السّواح فيما يتعلق بدخول الحرم الشريف ذاك الصباح ، وفي القرار الذي أُتخذ بِلِتّاحة المجال للمسلمين لدخول المنطقة دون أية قيود . (جيروساليم بوست ، ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

(د) حوادث أخرى مرتبطة بالانتفاضة

٢٨ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أصيب أحمد فهد سمرة البالغ من العمر ١٦ عاماً من سكان أريحا بمدممة كهربائية عندما حاول تعليق علم فلسطيني على عمود كهربائي . ووفقاً لمصادر فلسطينية فإن انشراح القاضي التي تبلغ من العمر ١٩ عاماً والمقيمة في حي تل السلطان برام الله ، أجهضت وفقدت ٤ توائم من جراء الغازات المسيلة للدموع التي غشيتها وهي تقصد عيادة الأمم المتحدة . وجرح فرسان سعادة البالغة من العمر ١٦ عاماً في عورتا قرب نابلس من جراء طلقة نارية . وجرح شخصان في بيت لحم نتيجة طلقات نارية وكان بينهما عيسى عابدين البالغ من العمر ٣٠ عاماً وقد أصابته الطلقة في صدره وألحقت به جروحاً بالغة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٩ - في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أصيب ٥ من الفلسطينيين في عدد من الاشتباكات التي وقعت مع القوات - ثلاثة منهم من قباطية وإثنان من قطاع غزة . وألقيت قنبلتان حارقتان على سيارات اسرائيلية في نابلس وطولكرم . وتسببت القنبلتان في أضرار مادية طفيفة ، وقامت قوات الدفاع الاسرائيلية عقب ذلك بعمليات تفتيش واعتقال . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣٠ - في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أُعلن إضراب عام في قطاع غزة . وأصيب ٣ أشخاص خلال اشتباكات وقعت . وقام جنود يرتدون الملابس المدنية بإطلاق النار في كفر دان بالقرب من جنين وأصابوا أحد سكان القرية ، وهو هشام مرعي البالغ من العمر ٣٢ عاما وألقوا القبض عليه فيما بعد . وأُبلغ عن وقوع اشتباكات في مخيم بلاطة وفي نابلس . وقام جنود وموظفون إداريون مدنيون في قرية برقين قرب جنين بحملة لجباية الضرائب وقاموا باعتقال بعض السكان . (هآرتس ، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ؛ الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣١ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، جرح ٦ أشخاص خلال اشتباكات وقعت مع القوات . وجرح إثنان من سكان يعبد وهما ناصر الخطيب وعمره ١٢ عاما ، وجميل أبو بكر وعمره ٥٥ عاما ، من جراء اصابتهم بطلقات نارية . وأصيب ٣ أشخاص بجروح في اشتباكات متواصلة وقعت في قطاع غزة ، وأبلغت مصادر عربية عن وقوع اشتباكات مع قوات الجيش ووقوع اصابات يومية في مخيم رفح ، وخان يونس . وأصيب امرأتان إسرائيليتان بجروح طفيفة عندما ألقيت الحجارة على سيارة نقل في القدس الشرقية . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ؛ الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣٢ - في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أُبلغ عن وقوع عدد قليل من الحوادث أثناء احتفال الفلسطينيين بمرور ١٠٠٠ يوم على بداية الانتفاضة . وأصيب مهندس عسكري تابع لشرطة الحدود بإصابات طفيفة عندما انفجرت قنبلة كان يحاول نزع فتيلتها قرب خان يونس . وفرض حظر التجول لعدة ساعات على المنطقة ، وقامت القوات بإجراء اعتقالات في قرية برقين . وأحرقت سيارتان في القدس الشرقية . وأصيب امرأة إسرائيلية بجروح عندما ألقيت الحجارة عليها في الخليل . وأصيب أحد الجنود بحجارة ألقيت عليه في رام الله . وأبلغت مصادر محلية بأنه تم نقل قصي عمارنة من يعبد إلى المستشفى للعلاج بعد أن أصيب في اليوم السابق بكسر في الجمجمة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣٣ - في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، جرى بشكل جزئي إضراب دعا اليه الجهاد الاسلامي ، في الضفة الغربية ، والتزم به بصورة تامة في قطاع غزة . وجرح شاب ملثم ، اسمه تيسير براوي عبد الرحمن يبلغ من العمر ٢٣ عاما ، عندما أطلق عليه أحد رجال شرطة الحدود النار وأصابه بجروح خطيرة . وفتحت القوات النيران عندما رفض الشاب امتثال أمر صَدَرَ اليه بالتوقف ، وبدأ بإلقاء "أشياء خطيرة" على القوات . وأصيب أربعة أشخاص آخرين خلال اشتباكات وقعت في غزة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ؛ الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٤ - أصيب ثمانية أشخاص خلال مظاهرات واشتباكات وقعت في فترة عطلة نهاية الاسبوع يومي ٧ و ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، وكان من بينهم هاني عيشة ويبلغ من العمر ١٧ عاما ، وهو من بلاطة ، وقد أصيب بطلقة مطاطية في رأسه ، وفهد أسعد عبده من نابلس ، ويبلغ من العمر ٢٥ عاما . وأصيب ستة أشخاص بجروح في قطاع غزة . وأصيب شرطي بجروح طفيفة قرب سلوان بالقدس الشرقية بعد انفجار قنبلة انبوية . وألقيت قنبلة حارقة على باحة في دار في الحي الاسلامي من مدينة القدس القديمة . وقتل أحد الأشخاص (انظر القائمة) وجرح شخص آخر ، وهو سلمان قديح البالغ من العمر ٣٥ عاما من قرية خزعة قرب خان يونس بسبب اصابته بطلقة نارية . وقامت قوات الجيش بحملات تفتيش واعتقال في البلدة القديمة من مدينة نابلس والقرى المجاورة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٠ ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣٥ - في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بوقوع مصادمات خطيرة في بيتا . ولقي شاب مصرعه بسبب إطلاق النار عليه (انظر القائمة) . وقامت قوات الدفاع الاسرائيلية بالتحقيق في هذا الحادث . كما أفادت الأنباء بوقوع اشتباكات في مخيم الشاطئ ومنطقة الشيخ رضوان في غزة بعد أن أُطلقت النار على امرأة تبلغ من العمر ٦٥ عاما وإصابتها بطلقة معدنية . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣٦ - في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أصيب بجروح ما لا يقل عن ثمانية من الفلسطينيين - كانت جروح بعضهم بالغة الخطورة - إثر اشتباكات وقعت بين مناصري حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية في مخيم طولكرم . وبدأ النزاع عندما قام حركيون من فتح بمنع إمام قرية بلعا المجاورة من إلقاء خطبته . وأصيب طفلان من خان يونس وهما نزار البركة ، البالغ ١١ عاما وشقيقته ردينة البالغة ٨ أعوام بجروح خطيرة عندما انفجرت قنبلة يدوية كانا يلعبان بها . وأصيب جندي في سلفيت إصابة طفيفة بحجر ألقي عليه . وانفجرت في رام الله قنبلة من صناعة يدوية محلية وضعت على حافة الطريق على مقربة من سيارة عسكرية ، ولكن لم تحدث أضرارا . وأفادت الأنباء بوقوع اشتباكات مع القوات في كل من جنين ومخيم عسكر وفي يعبد وقباطية وقطاع غزة حيث أصيب ثلاثة أشخاص بجروح . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣٧ - في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أصيب شخصان من قرية جلقموس قرب جنين بجروح بعد أن أُطلق النار عليهما في ظروف غامضة : أما هذان الشخصان فهما عامر تحسين توفيق البالغ ٢١ عاما من العمر والذي أصيب بطلقة في بطنه ومطيع عبد اللطيف البالغ ١٩ عاما من العمر والذي أصيب بطلقة في صدره . وانكرت قوات الدفاع الاسرائيلية أن لها

علاقة بهذا الحادث . وعقب اشتباكات وقعت في عدة مخيمات في قطاع غزة ، دخلت القوات إلى جامع في البريج واعتقلت ٤٠ شخصا بتهمة القاء الحجارة . وجرح فتى يبلغ ١٣ عاما من العمر بطلقة أصابته في فخذه . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣٨ - في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أصيب شرطي اسرائيلي اسمه ايلي غابر ويبلغ ٣٥ عاما من العمر بطلقة في رقبته عندما كان واقفا على مفرق تبّوح ، شرقي اريئيل في الضفة الغربية . واندفعت القوات داخل بلدية طولكرم خلال اجتماع عقد بين أنصار حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية ، واعتقلت ٤٠ شخصا . وتم ، فيما بعد ، الإفراج عن ٢٠ شخصا . وأصيب ثلاثة من الفلسطينيين وجندي اسرائيلي بجروح خلال الاشتباكات المستمرة . وهجم ٤٠ شخصا ملثما في عسكر على أسعد بوريني . ودخل الجنود المخيم لإنقاذه . وقامت القوات باعتقال عدة أشخاص في كل من نابلس ورمانة وكفر نعمة ودير دبوان . وكان بين المعتقلين صلاح حكمت المصري البالغ ٤٠ عاما من العمر وهو رجل أعمال معروف في نابلس وعضو مجلس إدارة جامعة النجاح . وأضربت النيران بسيارات متعددة في القدس الشرقية . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣٩ - في ١٢ و ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أفادت الأنباء بحدوث ثلاث حالات إجهاض بسبب استنشاق الغاز في قطاع غزة . وأطلق الجنود النار على فتاة فلسطينية فأصابتها في وجهها ، واعتقلوا عددا من الشبان في مخيم جباليا للاجئين . كما أُطلقت النار على فلسطيني آخر في الخليل . (الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٤٠ - في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ جرح شاب فلسطيني في رام الله عندما انفجرت قنبلة منزلية الصنع كان يقوم بتحضيرها . وألقي القبض عليه ونقل إلى المستشفى . وفي مادما ، بالقرب من نابلس ، قام شخصان بهجوم بالفؤوس على حافلة عسكرية فهشموها عددا من نوافذها ولادوا بالفرار . وأغارت شرطة الحدود على عدة منازل في راس العامود بالقدس الشرقية وصادروا أجهزة تليفزيون ومسجلات فيديو . كما أقاموا متاريس وحصلوا الضرائب المستحقة على أجهزة المذياع المستخدمة في السيارات . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٤١ - أفادت الأنباء بوقوع عدد قليل من الحوادث خلال عطلة نهاية الاسبوع يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وأصيب في المصادمات ثمانية أشخاص من بينهم صبي يبلغ من العمر ١٣ سنة في عسكر ، أصيب في عينه برصاصة مطاطية ، وصبي عمره ١٦ سنة في

نابلس . وذكرت مصادر فلسطينية أن الجنود استخدموا آلات راجمة بالحصى ضد المحتجين في مخيمي جباليا ورفع . كما أبلغ عن وقوع اشتباكات في الشيخ رضوان وغزة . وأحاط ٤٠ شخصا ملثما بمنزل حسين بشكر ، ٣٩ سنة ، من عسكر وحاولوا اختطافه . فأصاب أحدهم بجراح بإلقاء حجر عليه من الطابق الثاني بمنزله . وقتل أحد جنود الاحتياط الإسرائيليين اسمه ديفيد باروخ ، ٣٧ سنة ، من عسكران عندما أطلق قائده نيران بندقيته بدون قصد عقب مطاردة لراشقي الحجارة في كفر مالك بالقرب من رام الله . وثبت أن القائد والجنود الآخرين كانوا يستخدمون الذخيرة الحية بدلا من الرصاص اللدائني أو المطاطي . واعتقل أربعة من أفراد خلية في سلوان . وأشعلت النيران في عدد من السيارات في القدس الشرقية (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٤٢ - في ١٥ و ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ اعتقل خمسون فلسطينيا في حي الصبرة بمدينة غزة . وصدمت سيارات الجيب العسكرية الإسرائيلية رجلا يبلغ من العمر ٤٠ عاما في مخيم الشاطئ للاجئين ورجلا يبلغ من العمر ٣٢ عاما في الرمال بالقرب من مدينة غزة . واعتقل ١٠٠ شاب على الأقل في منطقة رام الله في الايام القليلة الماضية . وفي نابلس وقعت مواجهات عنيفة مع الجيش أسفرت عن جرح شاب بجروح خطيرة نتيجة لإطلاق الرصاص عليه . (الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٤٣ - في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أبلغ عن وقوع اشتباكات خطيرة في قطاع غزة . فقتل شخص (انظر القائمة) وجرح شخصان . وأطلق مجهولون الرصاص على عاطف أبو عودة ، ٣٠ سنة ، ووالده خليل ، حينما توقفت سيارتهما بالقرب من أحد المساجد بخان يونس . فأصاب الرصاص الابن في عنقه بجراح خطيرة . وأصيب الأب في ذراعه . وقام ستة من الشبان الملتزمين بضرب سمير خوصو ، ٢٨ سنة ، في غزة أمام مئات المشاهدين ، فأصيب بجراح للاشتباه في كونه تاجر مخدرات ونقل إلى المستشفى . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٤٤ - في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أصيب ثمانية شبان بجراح ، وكانت جراح أحدهم خطيرة ، أثناء اشتباكات وقعت مع الجنود في مخيمي نابلس والبريج ، وذكر أن أسماء الشبان الثلاثة الذين أصيبوا في نابلس هي حمد السهل وحمد صبيح ومجدي كامل . وذكرت مصادر عربية أن الحادث وقع عندما فتح الجنود النار على شبان كانوا يرشقون سيارتهم بالحجارة . ونظم إضراب عام في الأراضي لإحياء لذكرى مذبحتي صبرا وشاتيلا . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٤٥ - في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ نقل مروان حامد ، من الزاوية ، إلى المستشفى في نابلس على أثر ضرب الجنود له ضرباً مبرحاً فيما زعم . (هآرتس ، ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٤٦ - في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أُبلغ عن ثلاثة فلسطينيين صدمتهم سيارات جيب إسرائيلية في قطاع غزة . (الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٤٧ - أُبلغ عن وقوع اضطرابات على نطاق واسع وحوادث خطيرة خلال عطلة رأس السنة العبرية وعطلة نهاية الأسبوع من ١٩ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وفي مخيم البريج بغزة رُمي بالحجارة أحد جنود الاحتياط الإسرائيليين إسمه أمنون بوميرانتز ، ٤٦ سنة ، وأُحرق حتى الموت . ووقع الحادث بعد أن دخل ذلك الجندي المخيم على سبيل الخطأ وهو يقود سيارته فأصاب بدون قصد شابين بينما كان يحاول الفرار من جمهرة من راشقي الحجارة . وأشار الحادث شغباً واسع النطاق . وقذف الشبان الحجارة على جندي الاحتياط حتى فقد الوعي . وصب بعضهم البنزين على سيارته وأشعلوا فيها النيران وأحرقوا بوميرانتز حتى الموت . وفُرض حظر تجول على المخيم واعتُقل نحو ٣٠ شخصاً . وقام الجنود بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل . وأُعلن قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة غير أنه فتح فيما بعد للصحفيين . وأصدر وزير الدفاع موشى أرئيل أومر بهدم منازل الذين اشتركوا بصورة مباشرة في عملية القتل أو الذين ساعدوهم . وعلى أثر حادث القتل تفجرت أعمال الشغب في مناطق كثيرة . ففي مخيم شعفاط في شمال القدس جرح ستة أشخاص في اشتباكات عندما حاول ١٥٠ من المشتركين في الشغب اقتحام أحد مخافير المراقبة التابعة لشرطة الحدود . ووفقاً لما ذكره شهود العيان ، فإنه بعد اعتقال ٢٤ من المشتركين في أعمال الشغب ، وصل رجال في ملابس مدنية بسيارات تحمل لوحات معدنية تابعة للضفة الغربية وبدأوا يضربون السكان بقضبان من حديد . وفي طولكرم طعنت سيدة تدعى رنا أبو كشك جندياً بسكين مطبخ . وألقي القبض عليها . وفي سلفيت أطلق الرصاص على صبي عمره ١٣ سنة يدعى إبراهيم حمد وجرح في ركبته . وخلال العطلة وعطلة نهاية الأسبوع قتل شخصان (انظر القائمة) وأصيب بضعة آخرون من بينهم امرأة تبلغ من العمر ٤٠ سنة تدعى بيان أبو طاهر ، من قطاع غزة ، أصيبت بجراح خطيرة على يد ملثمين . واعتقل شابان كان مطلوباً القبض عليهما وهما ياسر بلبل ، ٢٢ سنة ، وناصر السايح ، ٢٨ سنة ، وكلاهما من نابلس . (هآرتس ، جيريوساليم بوست ، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٤٨ - في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أُطلق الرصاص على ثمانية أشخاص في الاشتباكات المستمرة في مخيمات قطاع غزة وأصيبوا بجراح . وفي نابلس قام أشخاص ملثمون

بالاعتداء على الدكتور نهاد المصري ، من مؤيدي "حماس" . وردا على هذا الاعتداء نظم إضراباً عام في نابلس . وفي سلفيت أصيب سبي يبلغ من العمر ١٣ سنة بجراح طفيفة فسي ساقه ونقل أربعة آخرون إلى المستشفى بعد ضربهم . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٤٩ - في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ جرح أربعة من العرب في اشتباكات متفرقة مع الجنود في مخيم جباليا بعد رفع حظر التجول . وفي نابلس ، ألقيت قنبلة بترولية على سيارة جيب تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي . ولم يصب أحد . وردا على ذلك قام الجنود بالإغارة على ١٢ منزلا في المنطقة . وفي سلفيت نقل ثلاثة شبان إلى المستشفى مصابين بجراح نتيجة للضرب . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٥٠ - في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أُبلغ عن وقوع اشتباكات في جميع مدن ومخيمات قطاع غزة على أثر الحادث الخطير الذي وقع في مخيم البريج خلال عطلة رأس السنة العبرية ونظم إضراباً عام . وأُطلق الرصاص على ثمانية فلسطينيين فأصيبوا بجراح . وفي الحوادث التي وقعت في الضفة الغربية أُطلق الرصاص المطاطي على شاب عمره ١٦ سنة اسمه مأمون سلامة من طوباس فأصيب بجراح في رأسه . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٥١ - في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أُبلغ عن وقوع ثلاثة حوادث هجوم على الشرطة الإسرائيلية والجنود الإسرائيليين في المنطقة المجاورة للقدس . (الفجر ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٥٢ - في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ نظم إضراب عام في الأراضي تاييدا للعراق . ووقعت مصادمات مع القوات بالرغم من حظر التجول فجرح أربعة أشخاص . وأصيب عدة جنود بإصابات طفيفة في حوادث رشق بالحجارة في الضفة الغربية . وأغارَت القوات على كفر اللبد بالقرب من طولكرم . وأُصيب أربعة أشخاص في حوادث القذف بالحجارة في القدس الشرقية . وزعم محمد بركات ، ٥٣ سنة ، الموظف لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى في مخيم عين بيت الماء قرب نابلس أن الجنود ضربوه بعد أن رفض أن يدلّهم على منازل أشخاص مطلوب القبض عليهم . وقدم شكوى رسمية إلى مكتب الإدارة المدنية في نابلس . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٥٣ - في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أصيبت فتاة تبلغ من العمر ١٥ سنة تدعى ميساء منصور من قلقيلية بجراح خفيفة بشظايا رماصة بعد أن قذف شبان الحجارة على مخفر لشرطة الحدود . وقُتل شخصان (انظر القائمة) بينما اعتدي على ثالث ، يدعى عصام صابر يبلغ من العمر ٣٢ سنة من الظاهرية ، وضرب ، وذلك على يد ملثمين . وقام الجنود بشن غارة في عورتا واعتقلوا عدة أشخاص من بينهم إمام يبلغ من العمر ٧٥ سنة ويدعى عبد عوض واقتلوا ٢٠٠ شجرة زيتون . وفي القدس الشرقية وقعت عدة حوادث رشق بالحجارة . وجرح إسرائيليان . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٥٤ - أُغلقت الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عطلة يوم كيبور يومي ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وأُبلغ عن وقوع مصادمات خطيرة في عدة أحياء بالقدس الشرقية هسي سلوان وشعفاط والعيسوية . ففي سلوان اشتبك ١٠٠ شاب ملثم مع شرطة الحدود . فجرح ثلاثة بالرصاص المطاطي من بينهم طاهر عودة ، ١٧ سنة ، فأصيب بغيبوبة . وقتل أربعة رجال (انظر القائمة) . ووقعت مصادمات في قطاع غزة جرح فيها ثمانية فلسطينيين . وأصيب في أحد الاشتباكات صبي عمره ١٠ سنوات من مخيم الجلزون يدعى أيمن الشيخ قاسم . وفي بيت فوريك اعتقلت القوات إبراهيم خطوبة ، ٢٤ سنة ، الذي كان مطلوباً القبض عليه منذ سنتين . وألقيت قنبلة بترولية على مخفر لشرطة الحدود في رام الله . ولم تحدث أضرار . وزعم أحد سكان حي الصبرة في غزة ، ويدعى معين راشد عكره ، ١٩ سنة ، أن رجال شرطة الحدود قد احتجزوه وأمروه بإزالة متراس من الحجارة . ويزعم أنه عندما رفض وضعه على إطار سيارة مشتعل ونقل إلى المستشفى مصاباً بحروق خطيرة . وقال ناطق باسم قوات الدفاع الإسرائيلية بعدم معرفة شيء عن هذه الحالة وأنه لا يوجد أحد بهذا الاسم في مستشفى الشفاء الذي ذكرت الأنباء أن هذا الشاب نقل إليه . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٥٥ - في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أضربت جميع المدن الرئيسية بالضفة الغربية تضامناً مع مخيم البريج . وأفادت الأنباء بوقوع مصادمات خطيرة في عدة أماكن ، وفي أخطر هذه الاشتباكات أطلق الرصاص على شخص فقتله (انظر القائمة) وأصيب ٢١ بجراح - من بينهم أربعة جراحهم خطيرة ، منهم صبي عمره ١٠ سنوات . وتفجّر الاشتباك عندما دخلت سيارتها جيب تابعتان لشرطة الحدود قرية جماعين بالقرب من قلقيلية فهوجموا بالحجارة . وعندئذ أطلق الجنود النار على المتجمهرين حيث رأوا أن حياتهم معرضة للخطر . وفرض حظر التجول على القرية . وأفيد أيضاً بوقوع مصادمات في جميع أنحاء قطاع غزة . وفي أحد الحوادث جرح عربي مجهول الهوية عندما انفجرت قنبلة كان يحاول وضعها تحت جسر بالقرب من أسدود . كما أفيد بوقوع مصادمات في شعفاط بالقدس الشرقية . وألقي القبض

على عدة أشخاص . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٥٦ - في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ نُفذ إضراب عام دعت إليه حماس في قطاع غزة . وأفادت الأنباء بوقوع مصادمات في شعفاط وقلندية شمال القدس . وأطلقت القوات الرصاص على شاب يبلغ من العمر ٢٠ عاما فأصابته بجراح خطيرة . كما أصيب خمسة من سكان غزة . (هآرتس ، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٥٧ - في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ أبلغ عن وقوع مصادمات خطيرة في جنين قتل فيها ثلاثة أشخاص (انظر القائمة) وأصيب ثلاثة آخرون . وأفيد أيضا بوقوع مصادمات في قطاع غزة أصيب فيها أربعة من العرب . كما أصيب بالحجارة جنديان من قوات الدفاع الإسرائيلية . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٥٨ - في ٣ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ أصيب أربعة أشخاص في عدد قليل من الاشتباكات خلال عيد "سوكوت" (العُرش) اليهودي . واكتشفت في نابلس خلية تابعة لمنظمة فتح . واعتقل عدد من الافراد . وفي القدس الشرقية ، أُلقيت قنبلة يدوية على شرطة الحدود ، أدت الى إصابة شخصين وإثنين من العرب من عابري السبيل . واغلقت المنطقة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٥٩ - في ٥ و ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ حدث إضراب عام في الأراضي ، بدعوة من منظمة الجهاد الاسلامي . وفي اشتباكات متفرقة ، أصيب أربعة أشخاص بجراح ، أحدهم لطفي الآخرس ، ١٨ سنة من الدهيشة ، كانت إصابته خطيرة . وقد أصابته في رأسه رصاصة مطاطية من مسافة قصيرة خلال اشتباكات مع رماة الحجارة . وأُلقيت قنبلة بترولية على دورية لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي في خان يونس . كما أفادت التقارير بوقوع اشتباكات في العيسوية ، القدس الشرقية ، حيث أصيب خمسة أشخاص بجراح خفيفة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٦٠ - في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ أطلق الرصاص على خمسة أشخاص فأصيبوا بجراح في اشتباكات وقعت في نابلس وقطاع غزة ، عندما اقتحم الجنود مسجدا في خان يونس . واقتحم مسجد آخر في حي الصبرة ، غزة ، وصودرت بعض المواد . وقد جرت الغارة أثناء فرض حظر التجول لمدة ٢٤ ساعة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٦١ - في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ في أعقاب حوادث الحرم الشريف (انظر الفقرات من ١٩ إلى ٢٧ أعلاه) اندلعت أعمال الشغب في الأراضي ، ولا سيما في قطاع غزة ، حيث قتل شخصان (انظر القائمة) وجرح ٧٣ آخرون . وأصيب تسعة من شرطة الحدود بجراح . وفرض حظر التجول على قطاع غزة بأسره وأرسلت تعزيزات من القوات لمنع حدوث المزيد من الاضطرابات . كما أفادت التقارير بوقوع أعمال شغب في نابلس وفي كثير من مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية . وفرض حظر تجول في نابلس وفي معظم المخيمات . وأصيب عدة أشخاص بجراح (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٦٢ - في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ أصيب سبعة أشخاص بجراح في حوادث متفرقة ، أثناء سريان حظر عام للتجول في قطاع غزة بأسره وفي كثير من مناطق الضفة الغربية . وحدث إضراب عام . وأفادت الأنباء بوقوع اشتباكات في مخيم الفارعة ، الذي كان يخضع لحظر تجول لمدة ١٤ يوما . وأصيب أربعة من السكان برصاصات حية وتعين نقلهم إلى المستشفى . وكان من بينهم طفل عمره عشر سنوات ، جعفر سفيان صابر ، وامرأة حامل تدعى ابتسام منصور . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٦٣ - في ١٠ و ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، رغم فرض حظر التجول على نطاق واسع ، أفادت التقارير بوقوع اشتباكات متفرقة في مدن مختلفة في الأراضي . ففي جنين ، أصيبت طفلة عمرها ٤ سنوات ، إسمها روان حوراني ، في رأسها برصاصة مطاطية وأدخلت المستشفى بإصابات خفيفة . وفي قطاع غزة ، أصيب نحو ٢٠ شخصا بجراح على أيدي قوات ، معظمها من الجيش حاولت فض مآتم لرجل من جباليا كان قد قُتل في وقت سابق . ووفقا لمصادر فلسطينية ، أطلق مستوطنون من براخا الرصاص على امرأة عمرها ٥٥ عاما ، إسمها صبحية خليفة ، وأصيبت بجراح خفيفة . وفي القدس الشرقية استمرت الاضطرابات . واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية لتفريق المتظاهرين ورمية الحجارة في شعفاط وغيرها من مناطق القدس الشرقية . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٦٤ - قتل شابان في اشتباكات خلال عطلة نهاية الاسبوع يومي ١٢ و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ (انظر القائمة) . وتوفي شاب آخر ، حاتم الاسدي ، ١٧ سنة ، من خان يونس ، أثناء محاولته تعليق علم فلسطيني على سلك كهربائي . وأصيب أربعة أشخاص بجراح في اشتباكات في قطاع غزة . وألقيت عبوة ناسفة على دورية لقوات الدفاع الاسرائيلية في غزة ، لم يتسبب عنها أية أضرار أو إصابات . وأفادت التقارير بوقوع أعمال شغب في طولكرم ، بعد أن دعا بعض الشباب السكان إلى الاشتباك مع القوات .

واستخدمت القوات الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية لتفريق الجمهور وفرض حظر التجول . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٦٥ - في ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، في أعقاب قتل رجل مسن في خان يونس (انظر القائمة) اندلع شغب في المدينة . وفي اشتباكات أخرى في قطاع غزة ، أصيب خمسة أشخاص بجراح عندما خرقوا حظر التجول . وأصيب شخصان عربيان بجراح في اشتباكات في رام الله ونابلس . وأدخل المستشفى أحد سكان مخيم جنين ، يدعى جمال شاهي ، ٢٦ سنة ، إثر إصابته برصاصة في ذراعه . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٦٦ - في ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ استمر الإضراب العام في قطاع غزة . واندلعت أعمال شغب عديفة بعد رفع حظر التجول ، وأصيب ١٨ شخصا بجراح على إثر إطلاق النار عليهم . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٦٧ - في ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ رفع حظر التجول العام في قطاع غزة بعد ثمانية أيام ، ولكن المنطقة ظلت منطقة عسكرية مغلقة . وأفادت التقارير بوقوع اشتباكات في عدد من المناطق في قطاع غزة . وأصيب ١١ شخصا بجراح . وفي رفع ، أُطلق الرصاص على محمد قشطة ، ٤٥ سنة ، وأصيب بإصابات خطيرة . ورفع حظر التجول في الخليل وفي مخيمات جنين وطولكرم ونور الشمس . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٦٨ - في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ أصيب خمسة من سكان قطاع غزة بجراح في الاشتباكات المستمرة مع القوات (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٦٩ - في ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ وقع اشتباك خطير في حي شابورة في رفح عندما استولت القوات على منزل يخض محمد الأخرس ورفعت عليه العلم الإسرائيلي . وقام مئات من السكان بمهاجمة الموقع الجديد بالحجارة . وأطلقت القوات الغاز المسيل للدموع ورصاصات لدائية . وقالت مصادر عسكرية إنه تمت إصابة ٢٦ شخصا بجراح ، ولكن مصادر محلية ذكرت أن عدد المصابين ٥٥ شخصا ، وقالت إن إصابات عدد منهم كانت برصاصات حية . وأصيب آخرون بجراح نتيجة للضرب أو تم علاجهم من استنشاق الغاز . واندلعت أعمال شغب في مخيمات أخرى وأصيب أربعة آخرون من السكان بجراح . وبعد ذلك قامت القوات بإخلاء الموقع . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٧٠ - استمرت الاشتباكات العنيفة في قطاع غزة خلال عطلة نهاية الاسبوع يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ . وفي أحد هذه الاشتباكات التي وقعت في مخيم خان يونس ، أصيب نحو ٥٠ من السكان بجراح . كما أصيب مدير مكتب الاونروا في المنطقة ، جاك ماير ، ونائبه عبد الرؤوف عيسى ، عندما حاولا التوسط بين قوات الدفاع الاسرائيلية والمتظاهرين . وقدمت الاونروا شكوى الى الادارة المدنية . وأصيب أربعة آخرون من السكان بجراح في مخيمي جباليا والشاطئ وفي مدينة غزة . وقتل شخصان في جنين (انظر القائمة) وأصيب أحد سكان رفح بجراح خطيرة . وفي الضفة الغربية وقع عدد قليل من الحوادث . وفي رام الله ، ألقيت قنبلة بترولية على سيارة جيب تابعة للجيش ، مما أدى الى وقوع أضرار مادية . وأعلنت الخليل وطولكرم مناطق عسكرية مغلقة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٧١ - في ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ طعن ثلاثة من الاسرائيليين ، يسكنون ضاحية البقعة في القدس الغربية طعنات قاتلة ، كما أصيب صبي عمره ١٣ سنة بجراح على يد فلسطيني عمره ١٩ سنة يدعى سعيد صالح أبو سرحان من قرية العبيدية بالقرب من بيت لحم ، وتم اعتقاله بعد القتل . وأسماء الضحايا هي ايريس ازولاي ، وهي جنديّة في الشرطة العسكرية عمرها ١٨ سنة ، وايلي التاراتز ، ٤٣ سنة ، وشالوم تشارلسي شيلوش ، ٢٨ سنة ، وهو عضو في وحدة العمليات الخاصة بالشرطة لم يكن بالخدمة في ذلك الوقت . والصبي المصاب هو اميكام كوفنر . وفي أعقاب عمليات القتل هذه أفادت التقارير بوقوع اضطرابات مناهضة للعرب في القدس . وأنقذت الشرطة عددا من العمال العرب الذين تعرضوا لاعتداءات من اليهود . وقررت الشرطة الاسرائيلية عدم السماح للعرب من الاراضي بدخول القدس حتى إشعار آخر . وأرسلت الشرطة تعريزات الى القدس ووضعت حواجز على الطرق المؤدية من الاراضي الى اسرائيل . وفي مناطق أخرى من الاراضي لم تغد التقارير سوى بوقوع حوادث متفرقة . وأصيب أربعة أشخاص في مخيمي جباليا وخان يونس . وقتل شخص واحد في خان يونس (انظر القائمة) . وانهارت سيادة عمرها ٦٠ سنة تدعى هدية مغربي ، من مخيم عسكر ، وماتت أثناء صياحها في وجه الجنود الذين أتوا لاعتقال ولديها . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٧٢ - في ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ استمر حظر دخول القدس على سكان الاراضي . وطعن مدني اسرائيلي ، موسى كورين ، ٤٦ سنة ، وأصيب بجراح في نيفي يعقوب ، القدس الشرقية ، على يد أحد سكان حزما ، عمره ١٩ سنة ، وهرب الفاعل . وجرّت محاولة أخرى للطعن في منتزه في القدس الغربية . إذ حاول شخص عربي عمره ٢٣ سنة من بيت جالا طعن شرطي . وتم القبض عليه . وأدت إشاعة كاذبة بأن ١١ من العمال العرب قتلوا في اسرائيل الى اندلاع أعمال شغب في الضفة الغربية . ومات شخص واحد (انظر القائمة)

وأُصيب ١٦ شخصا بجراح في منطقتي جنين وطولكرم . وفي خان يونس ، قام شاب بطعن وجرح جندي . وأطلق مرافق الجندي النار على المعتدي وأصابه بجراح . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٧٣ - في ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ قُتل أربعة من الفلسطينيين (انظر القائمة) . وقتل فلسطيني واحد (انظر القائمة) وأُصيب ثلاثة من أقربائه بجراح عندما فتح ركباب سيارة تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية النار على سيارتهم التي كانت في طريقها إلى قطاع غزة . والأقرباء المصابون هم رياض ، ١٧ سنة ، وكمال ، ٢٢ سنة ، وفوزي شاهر ، ٢٨ سنة وقامت قوات الامن بمطاردة المعتدين ، إلا أن المهاجمين لم يتم القبض عليهم بعد . وأدى الحادث إلى وقوع شغب في رفح وخان يونس . وأُصيب ثمانية أشخاص . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٧٤ - في ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ أُصيب أربعة أشخاص في اشتباكات متفرقة في قطاع غزة . وأفادت التقارير بوقوع عدة حوادث في الضفة الغربية ، عندما اندفعت قوات الدفاع الإسرائيلية إلى الأراضي ومنع العمال العرب من دخول إسرائيل . ونظمت مسيرات ومظاهرات في نابلس وجنين برغم حظر التجول . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٧٥ - في ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ وقع إضراب عام ، بدعوة من حماس ، في اليوم الثاني لإغلاق الأراضي وعزلها عن إسرائيل . وقتل شخص واحد (انظر القائمة) ، واعتدي على عدد آخر وأصيبوا بجراح . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٧٦ - في عدد قليل من الحوادث خلال عطلة نهاية الاسبوع في ٢٦ و ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، أُصيب ثلاثة أشخاص بجراح في قطاع غزة . وفي مخيم جباليا ، أُطلقت نيران على دورية تابعة لقوات جيش الدفاع الإسرائيلي . ولم يصب أحد . وفي أعقاب إطلاق النار تحركت القوات واحتجزت ٢٠ شخصا من المشتبه فيهم . وقتل شخص في خان يونس (انظر القائمة) . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٧٧ - في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ حدث إضراب عام في الأراضي بدعوة من "القيادة الموحدة" للانتفاضة . وساد هدوء نسبي وأفادت التقارير بوقوع عدد قليل من الحوادث فقط . وأُصيب أربعة أشخاص في قطاع غزة . وشتت قوات الدفاع الإسرائيلية غارات في رامين وعتيل في الضفة الغربية . (هآرتس ، ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٧٨ - في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ استمرت الهجمات من جانب العرب على الإسرائيليين . ففي نابلس ، طعن شاب عمره ١٨ عاما حارسا لشاحنة إسرائيلية وحاول انتزاع بندقية نصف آلية منه . وقام أحد ركاب سيارة عسكرية بإطلاق النار على الشاب فأرداه قتيلا . وتم التعرف عليه وإسمه عصام الجملا ، ١٨ سنة . ونقل الحارس الإسرائيلي دان جندار ، ٣٢ سنة ، إلى المستشفى متأثرا بجراح الطعنة . وفي القدس الشرقية ، طعن أحد سكان رام الله شريطيا ، كارمل سبريتزر ، ٣٦ سنة ، وأصابه بجراح طفيفة . وتم اعتقال المهاجم واسمه نضال جديلي ، ١٦ سنة ، من قرية قبية بالقرب من رام الله . وأصيب ثلاثة أشخاص في نابلس بجراح وفرض حظر تجول . وفي حوادث أخرى قتل شاب في اشتباكات في مخيم طولكرم (انظر القائمة) وأصيب ثلاثة آخرون بجراح . وتم التعرف عليهم وهم مروان نايف ، ١٥ سنة ، وعبد الرحمن سروجي ، ١٧ سنة ، وناجح ديدس ١٩ سنة . وقتل شخص واحد من رفح (انظر القائمة) . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٧٩ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ أُصيب جندي إسرائيلي بجراح في غزة عندما فتح مسلحون النار على دوريته ثم اختفوا . وأصيب سائق شاحنة فلسطيني يدعى عبد الرحمن عصفور ، ٣٣ سنة ، بجراح خطيرة ، كما أُصيب أخوه عيسى البالغ من العمر ١٢ سنة بإصابات طفيفة عندما فتحت القوات النار عليه عند نقطة تفتيش بالقرب من سجن "أنمار ٣" في منطقة الشاطئ بغزة بعد أن رفض أوامر الشرطة له بالتوقف . وأفادت التقارير بوقوع اشتباك عنيف بالقرب من ذنابة ، في منطقة طولكرم ، عندما فتحت القوات النار على شباب ملثمين وجرحت إثنين منهم . وألقي القبض على أربعة آخرين يحملون مسدسات اتضح أنها لعب . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٨٠ - في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ أفادت الأنباء بوقوع عدد قليل من الحوادث . وأصيب أربعة أشخاص في قطاع غزة بجراح . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٨١ - اجتاحت أعمال شغب ، ذكر أنها الأسوأ من نوعها منذ بدء الانتفاضة ، قطاع غزة خلال عطلة نهاية الأسبوع في ٢ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وقتل ثلاثة أشخاص (انظر القائمة) وأصيب أكثر من ١٥٠ شخصا بجراح . وأصيب خمسة من جنود قوات الدفاع الإسرائيلية بجراح طفيفة . وقد اندلع الشغب بعد إعلان انتحار أحد سكان بيت حانون في سجن غزة (انظر الفصل المتعلق بمعاملة المحتجزين) ، وكان هذا الشخص من قدامى العناصر النشطة في منظمة التحرير الفلسطينية . وقام المئات بمهاجمة

شرطة غزة بقضبان معدنية والحجارة ، وحطموا نوافذ السيارات . وأُصيب نائب قائد شرطة قطاع غزة في رأسه . وازدادت حدة أعمال الشغب في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في بيت حانون ، حيث أُصيب ٤٣ شخصا بجراح ، وكانت إصابات خمسة منهم خطيرة . وانتشرت الحوادث بعد ذلك في جميع مخيمات اللاجئين . وأفادت الأنباء بأن ٨٨ شخصا من المصابين كانت إصاباتهم بالذخيرة الحية والرصاصات المطاطية واللدائنية . أما الآخرون فكانت إصاباتهم نتيجة لاستنشاق الغاز . وكان من بينهم كثير من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٢ سنة وأربع نساء حوامل . وألقيت ست قنابل بترولية على دوريات قوات الدفاع الإسرائيلية في رفح . ولم يصب أحد . وجرح أيضا صبي يبلغ من العمر ١٥ سنة من دير البلح وأُدخل المستشفى . وفي الضفة الغربية ، حدث إضراب عام بمناسبة الذكرى السنوية لتصريح بلغور . وأفادت الأنباء بوقوع عدد من الحوادث خلال عطلة نهاية الأسبوع ، بما في ذلك ضرب سكان نابلس ووقوع هجمات من شباب مقنعين . وفي قرية بلعة ، طعن طبيب محلي ، عفيف بربره ، ٣٠ سنة ، وأُدخل المستشفى في حالة خطيرة . وأمرت قوات الدفاع الإسرائيلية بإغلاق ثماني مدارس في الضفة الغربية في أعقاب الاضطرابات . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٨٢ - في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، استمرت الاشتباكات العنيفة في قطاع غزة ، ولاسيما في رفح والمخيمات الواقعة في المنطقة الجنوبية من القطاع . وأصيب نحو ١١٥ شخصا بجروح . وذكرت مصادر فلسطينية أن ٩٠ شخصا أصيبوا في رفح وحدها ، ٧٠ منهم بطلقات حية ولدائنية ، و ٢٠ بطلقات مطاطية . وألقيت أربع قنابل بترولية دون أن تسبب إصابات . ووصف أحد كبار ضباط قوات الدفاع الإسرائيلية الحالة في قطاع غزة في اليومين الماضيين بأنها حالة حرب . وأبلغ أيضا عن اشتباكات عنيفة في الضفة الغربية ، ولكن بمستوى أدنى بكثير . وفي نابلس ، اعتدت عناصر من الجيش بالضرب على محمد صوفان وأطلقت طلقة رصاص مطاطي على والدته إيمان صوفان ، وعمرها ٤٢ عاما . وفي مخيم قرب نابلس ، أطلقت قوات عسكرية غازات مسيلة للدموع داخل المنازل ، وأصاب سكانها . وتحتّم نقل وليد رضيع ، عمره شهران ، وهو ابن أحمد حماده ، إلى المستشفى . ونقل إلى المستشفى أيضا مواطن آخر ، هو فؤاد أبو حليفة ، وعمره ٢٢ سنة ، على أثر إصابة ناجمة عن قنبلة مسيلة للدموع . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٨٣ - في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أطلق شباب ملثمون النار على قوات عسكرية في شابورة ، رفح ، ثم فرّوا في سيارة . لم يصب أحد بأذى . وفي أحداث وقعت في الضفة الغربية ، أصيب بجروح عدة أشخاص . وتعرّض نحو ٢٠ طالبا من بير زيت للضرب

ولجروح طفيفة عندما اعتقلتهم وحدة من جيش الدفاع الاسرائيلي واقتادتهم الى مكان يبعد كيلومتريين اثنين خارج بير زيت . وأدخل المستشفى طالبان ، هما : بدر أبو زهرة ، من يطا ، ونضال الفخوار من طوباس . وأكد فيما بعد متحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي هذا النبأ ، لكنه أوضح أن القوات كانت تبحث عن مطلوبين وأن عدة أشخاص احتجزوا . وفي قلقيلية ، أطلقت النار على محمد أبو الشيخ ، وعمره ٤٥ سنة ، وأصيب بجرح بالغ عندما أطلق جنود النار على شبّان من راشقي الحجارة . وكان هذا الرجل عابر سبيل محايدا . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٨٤ - في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، حدث إضراب عام ، دعت اليه منظمة "الجهاد الاسلامي" في الاراضي المحتلة . وألقيت عدة قنابل بترولية على سيارات عسكرية ، ولكن لم يبلغ عن وقوع أي ضرر . وفُرض حظر التجول في قرية ألبن الشرقية ، بعد أن أطلق النار على قرويين مسنين أحد ركاب سيارة اسرائيلية فقتلها (انظر القائمة) . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٨٥ - في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أصيب بجروح تسعة أشخاص ، في اشتباكات مع جنود . وفي مخيم عسكر ، أصيب جابر منصور ، وعمره ١٦ سنة ، في كتفه . وأصيب ثمانية أشخاص بجروح ، في اشتباكات وقعت في قطاع غزة . وفي مخيم عين بيت الماء ، بالقرب من نابلس ، شن الجنود غارة على المنازل ، واعتقلوا ثلاثة من موظفي الاونروا ، لرفضهم مغادرة منطقة عسكرية محظورة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٨٦ - في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، نفذ إضراب عام للاحتفال بمرور شهر على أحداث الحرم الشريف . وقُتل أحد حراس سجن جنين ، الرقيب الاول كمال فارس - وعمره ٣٣ سنة - طعنا ، وهو من قرية بيت جنّ ، في شمال اسرائيل ، طعنه رجل ادعى أنه زائر ، تمكن من الفرار بعد ذلك . وفي رفح ، قبض على أحد السكان المحليين بعد أن حاول مهاجمة جندي ، عند قيام هذا بفحص تذكرة هويته . ولم يصب الجندي بأي جرح ، لأنه كان مرتديا سترة ضد المدي وأصيب ثلاثة أشخاص بجروح ، في اشتباكات وقعت في قطاع غزة . وفُرض حظر التجول في كثير من مخيمات قطاع غزة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٨٧ - نُفذ إضراب عام في الاراضي المحتلة يوم ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وذكرت الأنباء وقوع عدد قليل من الحوادث والاشتباكات يومي ٩ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وقُتل عدة أشخاص في قطاع غزة (انظر القائمة) وأصيب شخصان بجروح بالغة ،

هما : اياد العدي وعمر ٥٢ عاما ، من رفح ، وحربي شقرة ، وعمره ٣٦ عاما ، من خان يونس . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٨٨ - في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، وفي اضطرابات مستمرة في قطاع غزة ، أصيب سبعة أشخاص بجروح ، أثناء اشتباك السكان مع جنود في غزة وعدة مخيمات . وذكرت الأنباء أن الضفة الغربية هادئة نسبيا . وفي حادثة وقعت بالقرب من رام الله ، أطلق ركاب سيارة عربية نيرانهم على الجنود ، فأصابوا جنديا اسرائيليا بجروح . وفي الخليل ، أطلقت النار على سيارة أحد السكان العرب بالقرب من كريات أربع . وفي نابلس ، ألقيت قنبلتان بتروليتان على أهداف عسكرية . لم يصب أحد بأذى . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٨٩ - في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، ذكر أن عددا قليلا من الحوادث وقع في الأراضي المحتلة . أصيب سليم أبو نمر ، وعمره ٤٥ سنة - وهو من خان يونس - بجروح بالغة على يد شباب ملشمين . وادعى مستوطنان من تزور - ناتان بالقرب من طولكرم أن مجموعة من العرب اعتدت عليهما أثناء قيامهما بنقل عمال عرب . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٩٠ - في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، لم يبلغ عن وقوع سوى عدد قليل من الحوادث . وفي مخيم عسكر ، أطلقت النار على قاسم عبود ، وعمره ٢٠ سنة ، فأصيب بجرح طفيف على يد جنود ، أثناء الاشتباكات . وأفادت الأنباء بوقوع عدة حوادث أخرى في القدس الشرقية ، ولكن لم يُذكر وقوع اصابات . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٩١ - في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول في كثير من أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ، أو فرض عليها حصار لمنع الاضطرابات يوم الذكرى الثانية ليوم "إعلان استقلال فلسطين" . وأفادت الأنباء بأن الضفة الغربية هادئة ؛ وفي عدد قليل من الحوادث وقعت في قطاع غزة ، أصيب شخصان بجروح . وشهدت عدة مدارس في القدس الشرقية شيئا من الاضطرابات . واحتجز عدة تلاميذ بعد رشقهم بالحجارة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٩٢ - في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، مع الاحتفال بيوم فلسطين ، كان حظر التجول مغروضا على معظم الأراضي المحتلة . وفي القدس الشرقية ، أفادت الأنباء بوقوع اضطرابات . واعتقل ثمانية أشخاص ، وعولج ٢٤ شخصا لإصابتهم بجروح طفيفة سببتها

طلقات مطاطية واستنشاق غاز مسيل للدموع . وأصيب شرطي بجرح غير بالغ . وفي الضفة الغربية ، أطلق جنود النار على "بالونات" ، رُبط بها أعلام فلسطينية . وفي عين الباذان ، الواقعة شمال شرقي نابلس ، قُتل طفل عمره ٤ سنوات ، من ركاب سيارة عربية ، عندما حطم حجر زجاج السيارة الامامي وأصابه في الرأس . ولم يُكشف عن هويته . فرض حظر التجول على هذه القرية (جيروساليم بوست ، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٩٣ - ذكر أن نهاية الاسبوع ، ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ كانت هادئة نسبيا . ونفذ الجنوب عمليات اعتقال في ١٥ قرية في الضفة الغربية . وأفادت الانباء بوقوع عدد قليل من حوادث التظاهر . وجرح شخصان في جباليا . ووقعت اشتباكات عنيفة في القدس الشرقية ، وألقي القبض على عدة أشخاص . وفي غزة ، عثر على جثة مشوهة لامرأة اسرائيلية تدعى زفيا غراتس ، وعمرها ٢٨ سنة . وظروف مقتلها لم تكن واضحة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٩٤ - قُتل ثلاثة أشخاص في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ (انظر القائمة) . وفي عدد قليل من الحوادث ، التي وقعت بصورة رئيسية في قطاع غزة ، أصيب خمسة أشخاص بجروح . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٩٥ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أفادت الانباء بوقوع اضطرابات في القدس الشرقية . وفي غير هذه الحوادث ، اختطف أربعة اسرائيليين طفلا في التاسعة من العمر ، هو منير ظاهر ، في قرية اللبن الشرقية ، وأشبعوه ضربا ثم أطلقوا سراحه . وفي غزة ، توفيت امرأة ، عمرها ٤٥ سنة ، اسمها مريم أبو جياب ، من ضاحية الشيخ رضوان ، بنوبة قلبية أصابتها بعد أن دخل جنود منزلها لاعتقال ابنائها الثلاثة واثنين من أقاربها . وأصيب أحد عشر شخصا بجروح في اشتباكات وقعت على نطاق واسع في قطاع غزة . (جيروساليم بوست ، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٩٦ - في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، مع استمرار الاضطرابات في قطاع غزة ، جُرح ١١ شخصا ، منهم غلام في الثالثة عشرة من العمر ، هو عوني الخطيب ، من مخيم الشاطئ . وأفادت الانباء بأن هذا الغلام في حالة خطيرة بعد أن أصابته في رأسه طلقة مطاطية . وفي رام الله ، قام عدة جنود بضرب ماهر شلبي ، وهو مصور تلفزيوني في السادسة والعشرين من العمر ، ونُقل الى المستشفى . واختطف أعضاء في عمالة "الفهود السود" شخصين ، هما : سمير أبو سلامة وعبد الرزاق كمال . وأصيب رجل آخر بجروح ، هو

لاع جبر ، من جنين ، من حجارة رشقها سكان آخرون من جنين . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٩ - في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بوقوع عدد صغير من الحوادث لعنفية . وأصيب تلميذ من تلامذة مدرسة جب يوسف في نابلس بجروح طفيفة ، عندما أطلقت النار عليه من سيارة عابرة . وفي جنين ، أطلق جنود النار على محمد درش ، عمره ١٩ سنة وأصيب بجروح . وحاول أحد سكان بني سهيله ، الواقعة في قطاع غزة ، أن يمر عبوة بسيارته عبر حاجز من حواجز قوات الدفاع الاسرائيلي على الطريق ، ودهس بعض لجنود . فأطلق النار عليه أحد الضباط وأصابه بجروح . وأصيب سبعة آخرون من سكان غزة بجروح في بعض الاشتباكات . وتواصلت الاشتباكات بين الشرطة وسكان القدس الشرقية . وألقي القبض على عدد من الشباب أو أوقفوا رهن التحقيق لرشقهم الحجارة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) .

٩/ - أفادت الأنباء بوقوع عدد قليل من الحوادث في نهاية الاسبوع ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وقام ملثمون بقتل ثلاثة أشخاص (انظر القائمة) . وفي بيت إكسا ، أطلق "جنود بشياص مدنية" النار على رجل ، عمره ٢٤ سنة ، وأصابوه بجروح ، بعد أن اقتحموا مبنى ، رُشقت منه حجارة على سيارات . ووقعت اشتباكات في مخيم البريج بين شباب ملثمين وجنود . وأصيب شابان وجندي بجروح . وفي اشتباكات أخرى وقعت في قطاع غزة ، أصيب سبعة أشخاص بجروح (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) .

٩٩ - في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أصيب أربعة أشخاص بجروح ، في اشتباكات مع الجنود ، في ما وصف بيوم هادئ نسبيا . وفي طولكرم ، أصيبت امرأة ، عمرها ٤٨ سنة ، تدعى زينب زبدة ، بجروح من جراء طلقة مطاطية . وأبلغ عن وقوع اشتباكات في المدينة القديمة في نابلس ، وجنين واللبن الشرقية ، ولكن لم يبلغ عن وقوع أي إصابات . وفي كفر رمانة ، بالقرب من جنين ، شنّ الجنود غارات ، اعتقلوا فيها إمام المسجد المحلي ، وعمره ٧٠ سنة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) .

١٠٠ - في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بوقوع اشتباكات خطيرة في قلقيلية بين التلاميذ والجنود . وأطلق الجنود ذخيرة حية وغازا مسيلا للدموع على التلاميذ ، الذين رشقوهم بالحجارة . وذكرت مصادر فلسطينية أن نحو ١٠٠ من سكان قلقيلية أصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفيات . وأصيب عدة تلاميذ بجروح ، سببها

الذخيرة الحية . كان من هؤلاء محمد يس ، وعمره ١٦ سنة ، وحسن علايلة ، وعمره ١٥ سنة ، وعصام باخير ، وعمر ١٥ سنة ، وكمال هندي ، وعمره ١٩ سنة ، وكمال داود ، وعمره ١٦ سنة ، ووليد أسعد ، وعمره ١٦ سنة . ونقل هؤلاء جميعا الى مستشفيات في نابلس وفي قلقيلية . وكان معظم الآخرين الذين أدخلوا المستشفيات يعانون من جروح استنشاق الغازات . وكان بينهم ثلاثة رضع . وأبلغ عن وقوع حوادث أخرى في مخيم عسكر ، حيث أصيب أكرم أبو حياة بجروح ، وفي مخيم طولكرم ، حيث طعن ملثمون المختار حامد مبارك ، وأصابوه بجروح . وأفادت الأنباء بأن أحد محامي غزة ، المحامي محمد أبو شعبان ، ألقى القبض عليه لنهبه الى تونس . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) .

١٠١ - في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أصيب خمسة أشخاص بجروح في عدد قليل من الحوادث التي وقعت في قطاع غزة . وفر أحد سكان الشجاعية ، واسمه وائل مملوك ، وعمره ٣١ سنة ، من محكمة غزة التي كانوا يقتادونه اليها لجريمة أمنية ارتكبتها أثناء تنفيذه حكما بالسجن لمدة ١١ عاما . (هآرتس ، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) .

١٠٢ - في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، في طولكرم ، أطلق عيار ناري على محمود صالح ، وهو في الرابعة عشرة ، فأصابه في صدره أثناء اشتباك . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) .

١٠٣ - في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، نفذ اضراب عام في الأراضي المحتلة ، احياء لذكرى قرار الجمعية العامة ١٨١ (د - ٣) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧ بشأن تقسيم فلسطين . وأصيب عدة أشخاص بجروح في اشتباكات متفرقة . وفي الدهيشة ، أصابت طلقات مطاطية شابين في رأسيهما . واسم الاول حازم أبو بكر ، في العشرين من عمره ، والثاني : أحمد محمد خلوي ، في الرابعة والعشرين . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) .

باء - إقامة العدل ، بما في ذلك الحق
في محاكمة عادلة

١ - السكان الفلسطينيون

١٠٤ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، حكمت المحكمة المركزية في القدس على يسرى أبو عياش ، وعمرها ٣١ سنة ، من قرية بيت أمر ، بالسجن لمدة ستة أشهر وبغرامة مقدارها ٣٠٠٠ شيكل اسراييلي جديد بحجة مشاركتها في أنشطة سياسية عندما كانت في هنفاريا ، حيث كانت طالبة . وما فتئت الانسة أبو عياش رهن الاعتقال منذ دخولها الضفة الغربية في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٠ . (الفجر ، عن القدس ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٠٥ - في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء أن السيد موسى آرنز ، وزير الدفاع الاسراييلي ، قد رفض طلبا بالافراج عن الشيخ أحمد يس لأسباب محية . والشيخ يس كان قد أُلقي القبض عليه في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٩ بتهمة تزعم ثلاث مجموعات "ارهابية" ، منها حركة "حماس" . والانباء تفيد أنه ، وهو رجل معوق ويستخدم كرسيا متحركا ، يعاني من حالة مرضية خطيرة . (الفجر ، ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٠٦ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، قُدمت لائحة اتهام الى محكمة رام الله العسكرية ضد اسماعيل موسى برغوشي ، وعمره ٢٨ سنة ، وهو من قرية كوبر المجاورة لرام الله . ولقد اتهم بأنه قد خبأ في منزله ناجح مقبل ، الذي يشبهه في قيامه بقتل صاحب مطعم اسراييلي في القدس . (هاآرتي ، ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٠٧ - في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على أربعة من سكان بديّة بالسجن المؤبد بعد ادانتهم بقتل مختار القرية ، السيد مصطفى أبو بكر ، ٤١ سنة ، وذلك في ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ . وهؤلاء الاربعة هم حسن كرام وأحمد صالح وصلاح أبو صافية وحسن الاقرع . وكذلك حكمت المحكمة على اثنين من سكان مخيم طولكرم ، وهما ابراهيم الدعمة ومحمد ابراهيم الضبعة ، بالسجن تسع سنوات لكل منهما ، وذلك لإلقائهما قنابل بترولية على سيارة عسكرية في طولكرم . (هاآرتي ، جيروزاليم بوست ، ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٠٨ - في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء أن أحد زعماء حركة "حماس" ، وهو الدكتور عبد العزيز الرنتيسي ، قد أفرج عنه بعد قضاء سنتين ونصف السنة في السجن .

ولقد كان مدانا بتهمة تأسيس حركة "حماس" ، هو والشيخ أحمد ياسين ، والاضطلاع بأنشطة ضد أمن الدولة . (هآرتس ، ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٠٩ - في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أُلقي القبض على سعيد عطا الله ، ٣٥ سنة ، من مخيم الدهيشة للاجئين ، بحجة أنه قد رفض دفع غرامة تبلغ ٣٠٠٠ شيكل اسراييلي جديد بسبب قيام ابنه محمد ، البالغ من العمر ١٠ سنوات ، بالقاء حجارة على دورية للجيش (الفجر ، عن القدس ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١١٠ - في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء أن الشرطة الاسرائيلية قد رفضت أن تسجل ، بمقرها بالقدس ، شكوى لأحد الفلسطينيين بأن مستوطننا قد حاول قتله ، وذلك بسبب عدم تمكن الفلسطيني من التحدث بالعبرية . ولقد طلب إلى محمد نوفل ، وهو من قرية رأس كركر المجاورة لرام الله ، أن يعود ثانية ومعه مترجم شفوي كي يقدم شكواه . (الفجر ، عن الاتحاد ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١١١ - في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء أن السيد موسى آرنز ، وزير الدفاع ، قد أعطى تعليمات لجيش الدفاع الاسرائيلي بمحاكمة واطلاق سراح من تبلغ أعمارهم ١٤ إلى ١٦ سنة من الفتيان السجناء بسبب انتهاك حظر التجول والكتابة على الجدران والقاء الحجارة دون أحداث ضرر . ولقد صرح السيد آرنز أنه يفضل أن تقوم المحاكم العسكرية بفرض غرامات ضخمة على مثل هذه الجرائم . بدلا من اصدارها أحكاما بالسجن . ولقد أفادت الأنباء أن السجنون تضم في ذلك الوقت ١٥٠ إلى ٣٠٠ قاصرا . (جيروساليم بوست ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١١٢ - في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء أن محكمة غزة العسكرية قد حكمت على السيد علي أسامة حسونة عادل سلام ، ٢١ سنة ، وهو من سكان غزة ، بالسجن مدى الحياة بالإضافة إلى السجن ١٥ سنة أخرى ، بعد ادانته بقتل رفعت حسنين في آب/أغسطس ١٩٨٩ . وفي تطور آخر ، أفادت الأنباء أن محكمة القدس المحلية قد حكمت على أحد سكان شعفاط ، وعمره ١٧ عاما ، بالسجن عامين ونصف العام وكذلك بعام ونصف العام مع وقف التنفيذ . ولقد أدين بالعضوية في "فرقة ضاربة" وفي المشاركة في سلسلة من الهجمات على المارة والجنود والشرطة . ولقد أمر أيضا بأن يدفع ١٠٠٠ شيكل اسراييلي جديد (٥٠٠ دولار) كتعويض لأحد سكان الحي اليهودي في القدس ، واسمه نهران كاهانا ، لما سببه له من ألم بعد اصابته بحجر من القائه . (هآرتس ، ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١١٣ - في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على نمر حمامي ، ٢٧ سنة ، بالسجن مدى الحياة بالإضافة الى سبع سنوات أخرى ، ومروان الخراز ، ٢٠ سنة ، بالسجن مدى الحياة فضلا عن ثلاث سنوات أخرى ، وذلك بتهمة الانتماء لمنظمة فتح والقتل . كما حكمت محكمة اللد العسكرية على أحمد الصفدي ، ١٧ سنة ، وعرابي الرزق ، ١٨ سنة ، وكلاهما من القدس ، بالسجن ٢٧ شهرا بالإضافة الى ١٢ شهرا مع إيقاف التنفيذ وذلك بسبب تهمة "أمنية" . وكان هذان الشخصان قد ألقي القبض عليهما منذ خمسة أشهر . وكذلك حكمت محكمة غزة العسكرية على اسامة خزيمة ، ٢١ سنة ، بالسجن المؤبد بتهمة القتل والانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . (الفجر ، عن القدس ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١١٤ - في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، حكمت محكمة غزة العسكرية على سالم عمار طرابيه ، من خان يونس ، بالسجن ٥ سنوات وكذلك بخمس سنوات مع وقف التنفيذ . ولقد أُدين بمحاولة مساعدة مجموعة من الارهابيين على عبور الحدود من مصر الى قطاع غزة . ولقد سبق للسيد طرابيه أن أعان سبعة من المطلوب القبض عليهم على مغادرة قطاع غزة والعبور الى مصر . ولقد تلقى مبلغ ٧ ٠٠٠ دولار على خدماته هذه . (هآرتس ، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١١٥ - في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء أن محكمة العدل العليا قد رفضت الالتماس المقدم من محمد حسن شواهين ، من يثا بالقرب من الخليل ، وهو التماس يتعلق بالاعتراض على هدم داره ، ولقد ارتأت المحكمة أنه يمكن الاستناد الى المواد المحظور اذاعتها ، والموجودة لدى سلطات الامن ، حتى دون الاطلاع على هذه المواد . وقد أبلغ مقدم الالتماس في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ أن داره قد تقرر هدمها لان أبين عمه ، وهو حركي في "فرقة ضاربة" يقيم فيها . ولقد اقترح القضاة على محامية مقدم الالتماس ، المحامية ليا تسميل ، أن توافق على قيام القضاة وحدهم بدراسة هذه المواد المحظور اذاعتها ، حتى يتبين لهم ما اذا كان قرار القائد العسكري يستند الى أساس سليم أم لا ، ولكن المحامية رفضت قبول هذا الاقتراح . (هآرتس ، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١١٦ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على بعض أعضاء عصابة "النمر الاسود" في نابلس بالسجن المؤبد . ولقد أُدين جابر حواش ، ١٨ سنة ، بقتل ستة أشخاص . وأدين محمود شيهور ، ٢٣ سنة ، بقتل سبعة أشخاص وبارتكاب أعمال ارهابية أخرى . وأدين أمجد العاصي ، ١٩ سنة ، بالاشتراك في قتل شخصين . كما حُكم

على أربعة أعضاء آخرين بالسجن فترات أقصر . وفي قضية أخرى ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على جمال المصري بالسجن المؤبد لقتل سجين في سجن نابلس في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١١٧ - في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على ماهر فريخة ، ٢٨ سنة ، بغترتين متعاقبتين من السجن المؤبد . ولقد أدين بالعضوية في عصابة "النمر الأسود" ولقتل أحمد أبو عمر وخالد براهيم . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١١٨ - في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد أن تزيد فترة سجن كايد ناجي الرجيبي ، ٤٨ سنة ، من أهالي القدس ، من ست سنوات الى ١٤ سنة ، فضلا عن سجنه ١٠ سنوات مع وقف التنفيذ ، وذلك بعد تقديم استئناف من المدعي العسكري . ولقد اتهم الرجيبي بإعداد القنابل . (الفجر ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

١١٩ - في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على خالد عمار ، وهو صحفي من القدس الشرقية يعمل بصحيفة "القدس" ، بالسجن ١٠ أشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مقدارها ١٠٠٠ شيكل اسرائيلي جديد (٥٠٠ دولار) ، لانه شتم أحد رجال الشرطة ورفض أن يبرز له أوراق هويته ، والتقط صورة له دون اذنه . ولقد وقعت هذه الحادثة في تموز/يوليه ١٩٨٩ ، عندما أوقف الصحفي في أريحا لعدم استعماله حزام الأمان في السيارة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٢٠ - في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على مؤيد الدقة من عتيل بالسجن المؤبد لقتله أحد السكان المحليين . (هآرتس ، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٢١ - في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، قررت محكمة الاستئناف العسكرية اضافة سنتين الى فترة العقوبة البالغة ثلاث سنوات التي حُكم بها على وليد حسني سجادية ، ٢٤ سنة ، من بيت ساحور ، نظرا لإدانته في جريمة التخطيط لقتل رئيس الاركسان دان شومرون وقائد المنطقة الوسطى السابق أمرام ميتزننا . ولقد قام كل من الدفاع

والادعاء باستئناف هذا الحكم . وقد انتقد رئيس المحكمة العميد أوري شوهام الادعاءات وصلته الى اتفاق مع الدفاع يقضي بقبوله للمطالبة بالحكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات . ولقد قضت المحكمة بالسجن خمس سنوات بالإضافة الى خمس سنوات أخرى مع وقف التنفيذ . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٢٢ - في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، رفضت المحكمة العليا التماسا مقدما من والد طبيب، بالضفة الغربية ، جعفر جعفر ، من السواخرة الشرقية بالقرب من بيت لحم ، يطلب فيه الى المحكمة أن تأمر السلطات بالسماح بعودة ابنه الى البلد . وكان السيد جعفر قد غادر البلد في عام ١٩٨١ لدراسة الطب في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وفي عام ١٩٨٨ ، عاد الى قريته ، ولكنه قبض عليه . وأبعد الى الأردن عقب ذلك بفترة قصيرة . ولقد أبلغ مكتب النائب العام المحكمة أن الطلبة من سكان الأراضي المحتلة الذين يدرسون في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية قد تم تجنيدهم من قبل منظمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين خلال حرب لبنان في عام ١٩٨٢ ، وأنهم قد تلقوا تدريباً عسكرياً في لبنان أو الجمهورية العربية السورية . وبناء على هذه المعلومات ، ارتأت المحكمة العليا أن ابن مقدم التماس قد تنازل عن حقه في الإقامة وأنه غير مؤهل للحصول على بطاقة هوية باعتباره مواطناً في الأراضي المحتلة . (هآرتس ، ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٢٣ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أيدت المحكمة العليا حكماً أصدرته إحدى المحاكم المحلية يقضي بالسجن ٣٠ شهراً لفتاة فلسطينية عمرها ١٧ عاماً من سلوان بالقدس الشرقية (لم يفصح عن اسمها) ، لقيامها بمهاجمة دورية من دوريات شرطة الحدود بالقنابل البترولية في ١٥ آذار/مارس ١٩٩٠ . (جيروساليم بوست ، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٢٤ - في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، حكمت المحكمة العسكرية في غزة على ناصر محمود العرفاوي وحسن أبو انادية ومحمود العايدي ، وهم جميعاً من مخيم المغازي ، بالسجن المؤبد . ولقد أدينوا بتهمة اختطاف وقتل أحد المواطنين المحليين . (هآرتس ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٢٥ - في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، وضع رهن الحبس الإداري اثنان من كبار الصحفيين بالضفة الغربية - رضوان أبو عياش وزيد أبو زياد ، وطبيب معروف في غزة ، الدكتور أحمد اليازجي ، وذلك لكونهم "من الحركيين الكبار بمنظمة فتح" في الأراضي

المحتلة . ولقد حكم على الاثنين الأولين بالسجن ستة أشهر لكل منهما ، أما الطبيب الغزاوي فلقد حكم عليه بالسجن سنة واحدة . وكانت أوامر الاعتقال الإداري موقعة من وزير الدفاع موشى آرنسز . وأبو عياش هو رئيس رابطة الصحفيين العرب في الأراضي المحتلة ، أما زياد فهو رئيس تحرير صحيفة "غيشر" (الجسر) وهي صحيفة اسبوعية فلسطينية تصدر باللغة العبرية . وهذان الصحفيان سبق لهما أن طالبا مرارا بتحقيق السلم مع اسرائيل عن طريق التفاوض ، وبإنشاء دولة فلسطينية تجاور اسرائيل . وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، شرع قاض عسكري ، وهو المقدم يهوشوا ليفي ، في الاستماع الى الاستئناف المقدم من رضوان أبو عياش ضد أمر الاعتقال الإداري الصادر بشأنه . ولقد عقدت جلسة الاستماع ، بصورة سرية ، في سجن الضفة الغربية المركزي في الجنيدي ، خارج نابلس . وقام المحامون أمنون زخموني وعلي غزلان واسامة السعدي بتقديم مواد الى القاضي . وكذلك حضر الجلسة اثنان من ممثلي الصليب الأحمر . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، هآرتس ، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٢٦ - في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، حكمت المحكمة العسكرية في غزة على خميس الياسر ، ٢٠ سنة ، بالسجن المؤبد . ولقد أدين عقب اعترافه بعضويته في فرقة ضاربة تابعة لمنظمة فتح وباشتراكه في قتل اثنين من الاشخاص . (هآرتس ، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٢٧ - في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، ألقت قوات الامن القبض على محمد أبو شعبان ، أمين صندوق نقابة محامي غزة . ولم تقدم تفاصيل أخرى في هذا الشأن ، وإن كانت التقارير قد أفادت أن السيد أبو شعبان يمت بملحة قربي للدكتور أحمد اليازجي الذي أودع رهن الاعتقال الإداري ، وأنه قد شارك عن كثب في موضوع تشريع جثة مجين فلسطيني كان قد قُضى نحبه في سجن غزة المركزي في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . ولقد قام ، كما تقول التقارير ، بإعانة أسرة المتوفي في الحصول على مساعده برأولوجي بريطاني (انظر الفصل المتعلق بمعاملة المعتقلين) . كما أن أبو شعبان ، الذي مثل أيضا عن العديد من سكان البريج الذين هُدمت مساكنهم في الاسابيع الاخيرة ، قد صرح لاحد الصحفيين في الاسبوع الماضي بأنه قد أغلق مكتب المحاماة ليعمل من منزله ، نظرا لتدخل السلطات . (جيروساليم بوست ، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٢٨ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، حكمت المحكمة العسكرية في غزة بالسجن سنوات على محمود أبو ديمان لعضويته في حركة "حماس" ولاضطلاع به بتجنيد أشخاص في هذه

الحركة ممن قاموا بقتل جنديين من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي . (جيروساليم بوست ، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٢٩ - في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، قدمت الى المحكمة العسكرية في غزة لوائح اتهام ضد عشرة من سكان البريج فيما يتعلق بقتل جندي احتياطي اسرائيلي اسمه امخون بومرانتز ، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . والعشرة هم أحمد سعيد محمود دامونة ، ٢٠ سنة ، ورامي فخري عبد الله مصلح ، ١٥ سنة ، وزهير صلاح انيس ، ٢٠ سنة ، ومحمود جابر يوسف ، وأحمد محمود نجيب انيس شاشونة ، ٢٠ سنة ، ومحمود نهاد سلامة الحشاش ، ١٩ سنة ، وسهير محمود خليل عالول ، وعبد الله ناصر حسين أبو عيسى ، وعمار عوض يوسف عوض ، وسهيل سعيد سلامة جنديلة . والمتهمون الثلاثة الرئيسيون هم : شاشونة ومصلح ودامونة ، ولقد اتهموا باشعال النار في سيارة هذا الجندي الاحتياطي . (هآرتس ، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٣٠ - في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، حكمت المحكمة العسكرية في غزة على عماد عبد البنا ، ٢٣ سنة ، بالسجن المؤبد لقيامه بقتل حسن شاهين ولانتمائه الى "الجنّة شعبية" . (جيروساليم بوست ، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٣١ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، حكمت محكمة القدس المحلية على عمر أبو سرحان بثلاث فترات متعاقبة من السجن المؤبد بالإضافة الى ٣٠ عاما أخرى ، وذلك لغتله ثلاثة من الاسرائيليين في ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٣٢ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، حكمت محكمة رام الله المحلية على العديد من أعضاء عصابة "الاسد الملتئم" الفلسطينية بالسجن المؤبد . وهم محمود زييد ، ٢٠ سنة ، ومحمد كرابسة ، ١٨ سنة ، وقد أدينوا بتهمة قتل ثلاثة أشخاص ومحاولة قتل اثنين آخرين ، ولقد حكم عليهما بأربع فترات متعاقبة من السجن المؤبد ، ومحمود شيلو ، ٢٥ سنة ، فقد حكم عليه بثلاث فترات متعاقبة من السجن المؤبد . وكذلك حكم بالسجن المؤبد ، فيما يتعلق بجرائم مماثلة ، على كمال الطويل ، ٢٢ سنة ، ورجاء القادر ، ٢٤ سنة ، وصالح دوان ، ٢٣ سنة . (هآرتس ، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٢ - الإسرائيليون

١٣٣ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ اتهمت محكمة عسكرية اسرائيلية الرقيب داني فالالا ، وهو من جنود الاحتياط ، فيما يتعلق بمقتل حسام الزعيم الذي كان من أهالي مدينة غزة وكان يبلغ من العمر ١٤ عاما ، وذلك في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٠ . وجاء في لائحة الاتهام أن فالالا متهم بالاهمال عندما أطلق النار على زعيم فأصابه في رأسه برصاصة لدائنية . وأنكر فالالا التهمة . (الفجر ، عن الشعب ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٣٤ - وفي ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ نقضت محكمة منطقة القدس حكما صادرا عن محكمة أدنى وأدانت الرابي موشيه لفنغر بالهجوم على أسيرة عربية في الخليل وبالاعتداء على جندي اسرائيلي وإهانته . ووقع هذا الحادث في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٨ . والأسيرة التي تعرضت للاعتداء هي أسيرة ساموخ . وكانت محكمة الصلح قد برأت لفنغر بعد أن رفضت شهادة أسيرة ساموخ . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٣٥ - وفي ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ وردت أنباء تفيد بأن محكمة منطقة القدس قد اتهمت قائد وحدة من حرس الحدود يدعى ياكوف كليف بقتل فادي زبكلي في بيت لحم . (الفجر ، ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٣٦ - في ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ أدانت المحكمة العسكرية للمنطقة الجنوبية ٤ من أفراد اللواء "جيفاتي" بإساءة معاملة اثنين من سكان مخيم البريج وألحقوا بهما اصابات بدنية شديدة أفقت فيما بعد إلى وفاة أحدهما ويدعى أياد عقل . والمتهمون الاربعة هم الرائد اسحق ليفت والملازم عوفر ريشف والرقيب الاول إيلي شكرن والرقيب غادي زنباع . وحكمت المحكمة بأنه "لا يعمول" على شهادة المتهمين ، وأنها تصدق ما رواه المواطنون العرب . وكانت الحادثة التي أدت إلى المحاكمة قد وقعت في ٧ شباط/فبراير ١٩٨٨ . وفي ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ حكمت المحكمة على الرائد ليفت بثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ وبتنزيل رتبته إلى ملازم وحكمت على الملازم عوفر ريشف بالسجن شهرين ، وبسنة أشهر مع وقف التنفيذ ، وبتنزيل رتبته إلى رقيب ، وحكم على كل من الرقيب الاول شكرن والرقيب زنباع بالسجن لمدة خمسة أشهر مع وقف التنفيذ وبتنزيل رتبتهما إلى جندي . ولم يكن الاربعة قد اتهموا بقتل عقل لأن أسرته كانت قد أخذت جثته من المستشفى قبل أن يمكن تحديد سبب الوفاة . وقال رئيس المحكمة إن المتهمين قد ادينوا لاشتراكهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في أعمال عنف وحشي غير

مشروعة تضمنت كسر عظام من كانوا تحت مسؤوليتهم التامة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٣٧ - في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ أدانت المحكمة العسكرية للمنطقة الوسطى خمسة جنود من أفراد وحدة مدرعة لإساءتهم معاملة أحد سكان بيتين . ونشأت هذه التهم عن حادث وقع في شهر تموز/يوليه ١٩٩٠ فتش فيه أفراد عسكريون منزل أنيس زيدان الذي يبلغ من العمر ١٩ سنة . وفي خلال عملية التفتيش ألقي القبض على زيدان ، وأجبري استجواب وهمي له ، تخلله ضرب وتهديدات بالإعدام . وركل حتى أغشى عليه . وفي النهاية أطلق سراحه . وحُكم على العسكريين بالحبس لمدد تتراوح بين ١٤ يوما وشهرين وبتنزيل الرتبة الى جندي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٣٨ - في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ مدت محكمة صلح في كفار سابا حبس مستوطن اشتبه في اشتراكه في قتل قرويين اثنين من كبار السن من قرية اللّبن الشرقية (انظر القائمة) . وقيل إنه يدعى ابن صهيون غوبشتاين ويبلغ من العمر ٢١ سنة . وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ قبض على أحد الحركيين من منظمة "كاتش" ويدعى أريئيل غولديبرغ ، ويبلغ من العمر ٣٠ سنة ، وهو من مستوطنة تبوّح في السامرة ، وذلك بتهمة الاشتراك في نفس عملية القتل هذه . وقبض على شخص ثالث مشتبه فيه يدعى ديفيد اكسيلرود ، ويبلغ من العمر ٢٥ عاما ، وذلك بعد عملية القتل مباشرة ثم أطلق سراحه ، وبعد ذلك قبض عليه مرة ثانية في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . ومد قضاة المحكمة في بتاح تكفا في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ احتجازه هو وغوبشتاين لمدة خمسة أيام . وقيل إن غوبشتاين وأكسيلرود لم يتعاونوا مع الشرطة ، وأنكرا الادعاءات الموجهة اليهما . وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ أفرج عنهما دون كفالة لكن أخذ عليهما تمهد بعدم الاتصال بأي شخص آخر مشتبه في ارتكابه عملية القتل المذكورة . (هآرتس في ١١ و ١٥ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٣٩ - في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ برّأت المحكمة العسكرية للمنطقة الوسطى الرائد الاحتياطي ايلان هاووزر من تهمة القتل الخطأ الناجم عن الإهمال . ووفقا لما جاء في الشهادة فإنه كان في شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ قد أمر الذكور من سكان في قرية الجانية ، القريبة من رام الله ، بدون إذن ، بالتجمع ثم أطلق عليهم النار بصورة غير مشروعة فمات أحد القرويين ويدعى فرج ابو فريدة . وأدين هاووزر بتهمة تجاوز سلطته وبسوء السلوك وباستخدام سلاح بصورة غير مشروعة ، وحُكم عليه بأشغال في الخدمة لمدة ٤٥ يوما ونُزلت رتبته الى ملازم . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٤٠ - في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، نفقت المحكمة العليا قرارا لمحكمة أدنى وحكمت على شيمون يفرأه ، وهو أحد المستوطنين في مجمع قطيف في قطاع غزة بالسجن لمدة ١٨ شهرا لقتله انتصار عبد الله التي كانت تبلغ من العمر ١٧ سنة ، وذلك في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ . وكانت محكمة في بئر السبع قد أدانته بتهمة أقل وهي الإهمال ، وحكمت عليه بالحبس لمدة ٧ أشهر مع وقف التنفيذ . وقدم كل من يفرأه ومكتب المدعي العام طلب استئناف الى المحكمة العليا : فطعن يفرأه في الحكم الصادر بإدانته وطعن المدعي العام في تبرئته من تهمة القتل ، وفي الحكم الصادر عليه لفضالته . ورفضت المحكمة العليا بقرار إجماعي من رئيسها القاضي مثير شامفر والقاضيين تيودور اور وميخائيل بن يائير القرار الذي أصدرته المحكمة الأدنى بأن يفرأه قد أطلق الرصاص في الهواء . وقررت المحكمة أن تصرف يفرأه وهو إطلاق مسدسه في فناء مليء بالطلبة قد استوفى الشروط القانونية للإهمال الجنائي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

جيم - معاملة المدنيين

١ - التطورات العامة

(٢) المضايقة والإيذاء البدني
١٤١ - في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، اشتكى سكان قلقيلية من أن الجنود المراطيين في المدينة يضايقونهم . وقالوا إن الجنود يرمون منازلهم بالحجارة ويطلقون القنابل والغازات المسيلة للدموع بلا سبب . وفي حادثين منفصلين أصيبت إمرأتان بالاجهاز نتيجة استنشاق الغازات المسيلة للدموع ، امرأة في بيت حانون ، وأخرى في دير البلح . (الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٤٢ - في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، ذكرت الأنباء أنه وفقا للشكاوى المقدمة إلى "حركة اليهودية التقدمية" ، استمرت الادارة المدنية في مصادرة بطاقات هوية المواطنين في الأراضي المحتلة كوسيلة للضغط عليهم لدفع الضرائب . ورويت حالة سعيد بدران ، وهو من سكان مخيم الأمعري . فقد استوقفه عند متراس ، وطلب منه أن يبرز بطاقة هويته . ومصدر ضابط سيارته ورخصتها وبطاقة هويته وطلب منه الحضور الى مقر الادارة المدنية في رام الله . وهناك أخبر بأن سيارته وأوراقه لن تعاد إليه إلا إذا قدم أخوه ، المدين بضرائب ، نفسه الى الادارة المدنية . وفي نهاية الامر ، ونتيجة لتدخل "حركة اليهودية التقدمية" ، استعاد سيارته وأوراقه . ووفقا لبيان أدلى به

مكتب المدعي العام تلبية للتماس قدم الى المحكمة العليا ، اعتبرت الادارة المدنية أن هذه الظواهر خطيرة للغاية وحقق ضابط تحقيق أو شرطة التحقيق العسكرية في جميع حالات المصادرة غير القانونية لبطاقات الهوية . وسيحاكم المدانون بارتكاب هذا الفعل . (هآرتس ، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٤٣ - في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، ذكرت الأنباء أن سلطات الامن قد سلمت الى الشرطة قائمة بأسماء ٢٤٠٠ فرد من سكان الضفة الغربية ، ينبغي إصدار "بطاقات هوية خضراء" لهم (تمنعهم من دخول إسرائيل للعمل) . وبذا ، سيصل مجموع عدد أهالي الضفة الغربية الذين ستعرض عليهم هذه القيود الجديدة الى ٨٠٠ ٥ شخص ، بينما سيظل عدد أهالي قطاع غزة المفروض عليهم هذه القيود ٥ ٠٠٠ كما هو حاليا . وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ذكرت الأنباء أن أكثر من ١٠٠ عربي من قرى الضفة الغربية في منطقة القدس - العيزرية وأبو ديس والسوامرة الشرقية - قد أمروا بالتوجه الى مقر الادارة المدنية في بيت لحم للحصول على "بطاقات هوية خضراء" . وحذر الاهالي من أنهم إذا لم يقدّموا أنفسهم في الموعد المحدد سيعتبرون منتهكين لأوامر الامن . وقيل إن الهدف من التدابير الجديدة هو الحد من أعمال العنف المرتكبة ضد الاسرائيليين داخل اسرائيل . (هآرتس ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ؛ جيروساليم بوست ، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٤٤ - في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، ذكرت الأنباء أن القوات قد عادت إلى استخدام سطح بيت أسرة في بيت لحم كنقطة مراقبة بعد أن كانت قد توقفت عن ذلك لمدة شهر . ويقع منزل أسرة عصفور على حدود مخيم الدهيشة على الطريق بين القدس والخليل . وكانت القوات قد استخدمت سطح البيت كنقطة مراقبة للمرة الاولى في شهر آب/أغسطس ١٩٩٠ . واشتكت الاسرة من أنه لم يسبق للجيش قط أن قدم أمرا بالاستيلاء على السطح ومن أن الجنود قد أتلّفوا خزان المياه الموجود على السطح ، ومن أنهم يستخدمون السطح كمרחاض . وفي ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، أزيلت نقطة المراقبة من على السطح بعد أن قام عدد من كبار الضباط بمعاينته . بيد أنه في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، عاد الجنود إلى استخدام السطح ويمكن مجددا ملاحظة نفس الظواهر ، أي التلّف المادي وورق المراحيض مبعثرا في جميع أنحاء السطح . وقال متحدث باسم قوات الدفاع الاسرائيلية في رده ، إن قوات الدفاع الاسرائيلية تحتاج إلى السطح لأغراض متعلقة بالعمليات . (هآرتس ، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٤٥ - وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، ذكرت الأنباء أنه وفقا لاقوال أسرة من حلحول تسبب جنود من قوات الدفاع الاسرائيلية في الحاق أضرار مادية كبيرة بسطح بيت إحدى الأسر . فقد ادعت السيدة أم بشار البدوي أن ثمانية جنود قد دمروا خزانات المياه والسخانات الشمسية الموجودة على السطح ، وذلك في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وهذا العمل لم يسبقه أي استفزاز لأنه لم تقع في المنطقة حوادث إلقاء حجارة . ولم يقدم المتحدث باسم قوات الدفاع الاسرائيلية أي رد في هذا الشأن حتى الآن . (هآرتس ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

(ب) العقاب الجماعي

١١' هدم المنازل

أ - قائمة بالمنازل أو الغرف التي نسفت أو أغلقت

١٤٦ - ترد في القائمة التالية تفاصيل عن المنازل أو الغرف التي نسفت أو أغلقت فيما بين ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الأراضي المحتلة والظروف التي نسفت أو أغلقت فيها على نحو ما ذكرته شتى الصحف .

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	بيت حانون ، غزة	نسفت غرف في منازل ابراهيم خراوات ، ٢٥ سنة ، وجهاد المصيفي ، ٢٢ سنة ، وصبحي خراوات ، ٢٤ سنة . وقد اتهم الرجال الثلاثة بفتح النيران على دورية عسكرية في شباط/فبراير ١٩٩٠ . (جيروساليم بوست ، ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	يطا	نسف منزل ابراهيم محمد شواهين . وهو مسؤول عن القوة الضاربة لفتح . وقد نسف المنزل بعد رفض طلب تقدمت به أسرته الى محكمة العدل العليا . (هآرتس ، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	سلوان	نسفت منازل ثلاثة مواطنين هم يس وماهر وعبد الحكيم حمد ، مشتبه في قيادتهم لـ "الجيش الشعبي" في المنطقة ، بعد أن رفضت محكمة العدل العليا التماسهم . (هآرتس ، ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ؛ الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	بيت عوا ، بالقرب من الخليل	نسفت منازل ثلاثة من أعضاء حماس . وهم محمود مسلمة واسماعيل سويطي ومحمود سويطي ، لاشتباهم في إلقاء قنبلة وقنابل حارقة على سيارة اسعاف عسكرية ومنازل فلسطينيين آخرين . ورفضت الالتماسات التي تقدمت بها عائلاتهم الى محكمة العدل العليا . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ؛ الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	نابلس	أغلق منزل عبد المطلب بشارة ، ٣١ سنة ، وهو مشتبه بأنه عضو في الفرع العسكري للحزب الشيوعي الفلسطيني ، وبقيامه بأعمال ارهابية عدة (هآرتس ، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	خان يونس	أغلقت ثلاث غرف في منزل سعيد نجار ، ١٩ سنة ، وهو عضو في لجنة ضاربة معروفة باسم "النينجا الفلسطينية" المنتسبة الى فتح . (جيروساليم بوست ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ؛ الفجر ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	طولكرم	أغلق منزل رنا أبو كشك . وهي امرأة شابة طعنت جديدا في دورية في المدينة في اليوم السابق (هآرتس ، جيروساليم روست ، ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	مخيم البريج	نسفت سيارة محلات ومنشآت أخرى بالقرب من الموقع الذي قتل فيه أمنون بوميرانتش ، وهو جندي احتياطي إسرائيلي . ويملك هذه المنشآت أفراد اشبه في اشتراكهم في القتل . وقد تم عمليات النصف قبل أن تصدر محكمة العدل العليا أمرا احترازيا بوقف القيام بمزيد من أعمال النصف . (هآرتس ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	البريج	وعقب قرار لمحكمة العدل العليا إلغاء الأمر الاحترازي ، استأنفت القوات أعمال النصف في المخيم . وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ نسفت ١٥ مبنى ، بما في ذلك محلات تجارية ، وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، نسفت ٢٤ مبنى ، بما في ذلك سبعة مساكن ، و ٢٦ محلا تجاريا ومحطة بنزين كان البنزين الذي أشعلت به سيارة الجندي الاحتياطي قد أخذ منها . وأغلقت أربعة مبان . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	عتيل بالقرب من طولكرم	أغلق طابقان في منزل يملكه جمال أبو عزية (أو زيتاوي) ، ٢٢ سنة ، وكان قد قبض عليه في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ لاشتباهه في جريمة قتل . وكان هناك ١٠ أشخاص يعيشون في الطابقين . ورفضت محكمة العدل العليا طلبا تقدمت به الأسرة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	بيت حانون ، غزة	نسف منزل عائلة المعتقل عبد الهادي كريم حمد ، ٢٧ سنة ، الذي اتهم بأنه عضو في فتح ، وبإلقاء قنابل مولوتوف على سيارات اسرائيلية ، ومحاولة إلقاء قنابل بالقرب من دورية للجيش . (الفجر ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠	البريج	أغلقت أربعة منازل أخرى . وهي منازل أشخاص مشتبهين برمي الحجارة . (هآرتس ، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠	مخيم البريج	أغلقت قوات جيش الدفاع الاسرائيلية منزلين لرامي موصالا وأبو سعيد ، قبض عليهم واعترفا بأنهما ألقيا حجارة على سيارة جندي احتياطي اسرائيلي اسمه أمنون بوميرانتز . (هآرتس ، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠	مخيم البريج	أغلقت قوات جيش الدفاع الاسرائيلية منزل زهير شيشانية . وهو مشتبه في أنه ألقى حجارة على سيارة الجندي الاحتياطي أمنون بوميرانتز . وكانت تعيش في المنزل ثلاث عائلات عدد أفرادها ١٦ فردا . (هآرتس ، ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)
٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠	العبيدية	أغلقت قوات جيش الدفاع الاسرائيلية منزل عمر أبو سرحان . وقد اعترف بقتل ثلاثة اسرائيليين في القدس الغربية . وأغلقت قوات الدفاع الاسرائيلية كذلك منازل محمد أبو سرحان ويوسف صبيح . وهما عضوان في خلية محلية مسؤولة عن هجمات شنت على سيارات اسرائيلية وأجنبية واحراقها . (هآرتس ، ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)
٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠	سنجل	نسفت منازل هلال الحق ومحمد عساري وحسن عساري . وأغلق منزل رجل رابع هو كمال مسلمة . (جيروساليم بوست ، ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)
٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠		أغلقت قوات جيش الدفاع الاسرائيلية منزل شفيق جملة ، وهو والد الشاب الذي قتل بالرصاص بعد أن طعن جنديا اسرائيليا في نابلس في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ . وكان يعيش في المنزل ٦ من أفراد الأسرة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠	الخليل	نسفت القوات منزل كمال حسن عمريش ، الذي اتهم بأنه عضو في مجموعة فتح التي قتلت رجل شرطة عربيا في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠	العبيدية ، بالقرب من بيت لحم	نسف منزل سعود أبو سرحان ، بعد أن رفضت محكمة العدل العليا التماسه بعدم النسف . وقبض على ابنه عمر لقتله ثلاثة اسرائيليين قبل ذلك بإثني عشر يوما . (جيروساليم بوست ، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠	نابلس	نسفت ثلاث غرف في منزل تيسير قطيش ، الذي كان ابنه ماجد ، ٢٣ سنة ، عضوا في مجموعة اشتركت في نشاط عدائي ، اشتمل على القاء قنبلة حارقة على سيارة جيب ، جرحت جنديا واحترقت السيارة . وأغلقت الغرفتان الباقيتان في المنزل لتجنب تعريض المنازل المجاورة للخطر . (جيروساليم بوست ، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠	مخيم البريج	نسف منزلان لعائلتين شاهين اشتبه في اشتراكهما في القاء حجارة على سيارة الجنسدي الاحتياطي الاسرائيلي امنون بوميرانتز . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

الملاحظات والمصدر

المكان

التاريخ

نسف منزلا رامسي عازر وسمير عالول ،
وكلاهما مشتبه في أنه اشترك اشتراكا
فعالا في الحادثة التي قتل فيها امنسون
يوميرانتز . (هآرتس ، جيروساليم بوست ،
٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠)

٨ تشرين الثاني/نوفمبر مخيم البريج
١٩٩٠

نسف منزلا خالد ووليد شاعر ، وهما عضوان
في القوة الضاربة "النينجا"
الغلسطينية" . (هآرتس ، جيروساليم
بوست ، ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠)

٨ تشرين الثاني/نوفمبر خان يونس
١٩٩٠

نسف منزل يوسف عبد الله ، المتهم بجريمة
قتل . (جيروساليم بوست ، ١٣ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٣ تشرين الثاني/ بيت عور التحتا
بالقرب من
رام الله
نوفمبر ١٩٩٠

أغلق منزلان ، هما منزل محمد سرحان ،
الذي كان ابنه جمال قد اعتقل لمدة ستة
أشهر لتهم أمنية ، ومنزل محمد
أبو العز ، الذي كان ابنه مطلوباً منذ
فترة طويلة (هآرتس ، ١٣ تشرين الثاني/
نوفمبر ١٩٩٠)

١٣ تشرين الثاني/ مخيم عسكر
نوفمبر ١٩٩٠

أغلق منزل رياض أغا ، وهو عضو في مجموعة
"القوة ١٧" التابعة لفتح . (هآرتس ،
١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠)

١٣ تشرين الثاني/ عيسان ، غزة
نوفمبر ١٩٩٠

أغلق منزلان . هما منزلا جمال حمد وناصر
الهبل ، وكل منهما عضو في خلية من
المعتقد أنها مسؤولة عن هجمات كثيرة
شنت على فلسطينيين . (هآرتس ، ١٤ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٣ تشرين الثاني/ منطقة رام الله
نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	قرية قوصين بالقرب من نابلس	أغلق منزل عائلة محمد أحمد عبد ربه ، الذي طعن شرطي حدود اسمه عوفر حجابي في القدس ، ثمهدا لنفسه . وأتيحت للعائلة امكانية الطعن في قرار النصف أمام المحكمة العليا (هآرتس ، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	البريج	نسف منزل سهيل جديلي ، الذي اشترك في القاء حجارة على امنون بوميرانتز وحرقه . (جيروساليم بوست ، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	نابلس	تم اخطار ثلاث عائلات يبلغ مجموع أفرادها ٢٦ شخصا بأن منازلها ستنسف بعد أن أدين أبناءؤها بأنهم أعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبإلقاء قنابل حارقة . والعائلات هي عائلة زهير السلو ، وإياد موسى ، ومحمد القطب . (جيروساليم بوست ، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)
٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠	نابلس	أغلقت منازل عزام مرمش ، ونضال موسى ، وأحمد كيلاني ، بعد أن رفضت المحكمة العليا الطعون التي تقدمت بها عائلاتهم . ويشتبه في قيامهم بهجمات شتى على أهداف عسكرية وعلى أشخاص فلسطينيين . (جيروساليم بوست ، ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠)

ب - تطورات أخرى

١٤٧ - في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أخطرت الحكومة العسكرية الاسرائيلية مالك مبنى يتألف من طابقين في نابلس أن المبنى سوف يهدم بحجة أن ابن المالك اشترك في هجمات على أشخاص فلسطينيين . (الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٤٨ - في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أبلغ أن أسرة عبد الأحد حماد أمرت بأن تخلى عن منزلها في بيت حانون في غضون ٤٨ ساعة ، بانتظار أمر بالهدم . ويؤوي هذا المبنى المؤلف من أربع غرف ١٠ أشخاص . وقد اعتقل حماد في شباط/فبراير ١٩٩٠ ، واتهم بالاشتراك في مدام مسلح مع قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . (جيروساليم بوست ، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٤٩ - في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أصدرت محكمة العدل العليا أمرا احترازيا مؤقتا بوقف هدم المنازل أو الدكاكين أو أية أبنية أخرى في مخيم البريج ، بعد أن أعلن الجيش أنه يخطط لهدم منازل الذين اشتركوا مباشرة في قتل جندي احتياطي اسرائيلي . وقد صدر الأمر عن القاضي شيودور أور بناء على طلب من رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل . وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، ألغت محكمة العدل العليا الأمر الاحترازي ، بعد أن قام قاضد المنطقة الجنوبية ماتان فيلنאי والمدعي العام دوريت باينيئش بإخبار القضاة أنه سيتم التعويض على السكان المتضررين من حالات الهدم وستقدم لهم حلول سكنية بديلة . كما أخبر اللواء فيلنאי المحكمة بأن حالات الهدم ضرورية لتوسيع الطريق الرئيسي الموصل الى مخيم البريج ، "لاعتبارات عسكرية عاجلة" ، وأن هذه الحالات ليست عملية عقوبة . وقال إن الطريق يجتذب رماة الحجارة والمتظاهرين الذين يعرضون حياة الجنود والمدنيين المارين على ذلك الطريق للخطر (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٥ - ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٥٠ - في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، نشر تقرير صادر عن "بيتسيلم" أرقاما تتعلق بهدم المنازل . وخلال الفترة من كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ الى كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، هدم ٩٧ منزلا وأغلق ٢٥ منزلا في الضفة الغربية ؛ أما الأرقام بالنسبة لقطاع غزة فكانت ٢٢ منزلا مهدوما وخمسة منازل مغلقة . وخلال الفترة من كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ الى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ هدم ٨٤ منزلا وأغلق ٥٦ منزلا في الضفة الغربية ، وهدم ٥٤ منزلا وأغلق ٢٨ منزلا في قطاع غزة . (هآرتس ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٥١ - في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أبلغ أن عدة أسر في مخيم البريج قتلت إن الجيش أخبرها بأن تتوقع إغلاق منازلها . ووفقا لتقارير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أخطرت ٢٣ أسرة ، تضم ١٢٩ شخصا ، بأوامر هدم المنازل . (هآرتس ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٥٢ - في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، طلب من سيد محمد الشقرة من مخيم البريج اللاجئين أن يخلي منزله في غضون ٤٨ ساعة ، انتظارا لأمر بالهدم . وابن الشقرة البالغ ١٤ سنة من العمر ، واسمه عاصم ، متهم بالمساعدة في قتل جندي إسرائيلي في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . (الفجر ، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٥٣ - في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، رفضت محكمة العدل العليا طلبا من هاشم قرياشي من عين عريك ، قرب رام الله ، طلب فيه ألا يهدم بيته . وهو أب فلسطيني يشتبه في أن له صلة بثلاث جرائم . وقد حكم القضاة أنهم لا يرون سببا للتدخل في قرار الجيش . (الفجر ، هآرتس ، جبروساليم بوست ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٥٤ - في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، أبلغ أن جيش الدفاع الإسرائيلي دفع تعويض لساكن بيتا الذين هدمت بيوتهم أو تضررت خطأ . وقد كانت حالات الهدم رد فعل لحادثة هوجت فيها مجموعة من المستوطنين الذين كانوا يتنزهون قرب القرية من قبل شبّاب يرمون الحجارة من بيتا . وقد أطلق أحد المستوطنين ، روميم الدوبي ، النار فقتل شابين وفتاة من المستوطنين اسمها تيرزا بورات . وعقب الحادث قرر جيش الدفاع الإسرائيلي هدم ١٦ منزلا . لكنه خلال هذه العملية ، في ٧ و ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٨ ، تضرر عشرون منزلا اضافيا يمتلكها مواطنون لم يشتركوا في هذه الحادثة ، أو الجسأوا بعض المتنزهين . وبعد مفاوضات مطولة قررت السلطات أن تعوض على مالكي المنازل بمنح مبلغ أعلى بكثير من المبالغ التي عرضت بادئ الامر . عقب اجراء تقييم . وتلقى أحد مالكي البيوت ١٩ ٠٠٠ شيكل إسرائيلي جديد (٩ ٥٠٠ دولار) كان منزله قد قدر بـ ٨ ٠٠٠ شيكل إسرائيلي جديد (٤ ٠٠٠ دولار) ، وتلقى مالك آخر ١١ ٠٠٠ شيكل إسرائيلي جديد (٥ ٥٠٠ دولار) كان قد قدر الضرر الحاصل لمنزله بمبلغ ٢ ٠٠٠ شيكل إسرائيلي جديد (١ ٠٠٠ دولار) ، وما الى ذلك . (هآرتس ، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٥٥ - في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، أصدرت محكمة العدل العليا أمرا احترازيا تطالب فيه من قائد جيش الدفاع الإسرائيلي في الضفة الغربية أن يبيد سربا في غضون ٣٠ يوما لعدم امتناعه عن إغلاق بيت مواطن أدين برمي الحجارة . وقد صدر هذا الأمر

الاحترازي بناء على طلب من صلاح منصور ، ٢١ سنة ، من بيت جالا ، الذي أدين مرتين ، في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ وفي تموز/يوليه ١٩٩٠ بحادثتين من نوع رمي الحجارة . وأدت الادانة الثانية الى حكم بالسجن لمدة ٢٨ شهرا . وبالإضافة الى ذلك ، قرر جيش الدفاع الاسرائيلي ، بموجب المادة ١١٩ من قانون (الطوارئ) الدفاع ، أن يصادر منزله ويفلقه . وقد قدمت محامية منصور ، لياتسمل ، التماسا الى محكمة العدل العليا ، محتجة بأن قرار الإغلاق لم يكن له ما يبرره ، في ضوء الجريمة التي أدين بها المتهم وأن المحكمة قد سبق أن حكمت عليه بالسجن . وقد أصدرت المحكمة أمرا الى الجيش بالاعفاء من منزله بانتظار قرار نهائي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٥٦ - في ٢١ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠ ، رفضت محكمة العدل العليا التماسات من أسر عدة أعضاء في منظمة "الفهد الاسود" ، و "النسر الاحمر" ، وعصابات الـ "نينجا الفلسطينية" في رفح ونابلس وغزة على التوالي ، يطلبون فيها عدم إغلاق منازلهم أو هدمها . وقد اعترف أعضاء العصابات بأنهم قتلوا عدة أشخاص . وأسماء بعض الاعضاء الذين قدمت أسرهم التماسات الى المحكمة العليا هي معين القميس ، ونضال موسى ، وأمجد زيد - وثلاثتهم أعضاء في "النسر الاحمر" - وعضوون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ووليد وخالد الشاعر من خان يونس ، وكلاهما عضو في الـ "نينجا الفلسطينية" . (هآرتس ، ٢٢ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٥٧ - في ٢٥ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠ ، أصدرت محكمة العدل العليا أمرا احترازيا بمنع قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من هدم بيت أسرة عمر أبو سرحان ، المتهم بطعن ثلاثة اسرائيليين حتى الموت قبل ذلك بفترة أيام . وفي الالتماس ، احتج والد ذلك الرجل ، سعيد أبو سرحان ، أن ولده يقطن في بيت مؤلف من غرفتين مستقل عن بيت الأسرة ، في العبيدية . وقد أمر القاضي غابرييل باخ أن تستمع الى الالتماس في ٢٨ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠ هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة . وفي ٣٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠ ، رفضت المحكمة العليا هذا الالتماس ، وقررت أن لدى الجيش ما يبرر هدم بيت الأسرة بسبب خطورة جريمة الولد . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٦ و ٢١ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٥٨ - في ٢١ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠ ، نشرت محكمة العدل العليا أسباب قرارها برفض التماس ضد هدم المنازل في مخيم البريج في قطاع غزة عقب قتل جندي احتياطي اسرائيلي ، أمنون بوميرانتز ، دون إعطاء أصحابها وقتا لاستئناف قرار الهدم . وكان

الالتزام قد قدم قبل ذلك بأكثر من شهر من قبل رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل ، ورفض في اليوم التالي . وقد فسر القاضي مناحيم آلون ، الذي كتب الحكم ، أن الحالة السائدة في المخيم وقت وقوع الحادثة كانت تقتضي رد فعل فوريا ، لتأمين حياة الناس ولتكون بمثابة رادع . (هآرتس ، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٥٩ - في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، وفقا لتقرير نشرته "بيتسيلم" ، حصلت زيادة سريعة في عدد البيوت المهدومة أو المفلقة في الأراضي في الأسابيع الأخيرة - بالمقارنة مع الاتجاه إلى الأدنى خلال السنة الفائتة . فمنذ بداية آب/أغسطس ١٩٩٠ ، هدم ٢٩ منزلا وأغلق ٤٨ منزلا . وخلال كامل الفترة التي يغطيها تقرير "بيتسيلم" (من آب/أغسطس ١٩٨٩ إلى أيلول/سبتمبر ١٩٩٠) هدم أو أغلق أكثر من ٢٠٠ منزل . وجميع أعمال الهدم أو الإغلاق التي تكون بمثابة عقوبة عن الجرائم المتملة بالأمن ، تنفذ بموجب المادة ١١٩ من قانون (الطوارئ) الدفاع لعام ١٩٤٥ . وهذه الأعمال تنفذ دون أية إجراءات قانونية ودون حاجة إلى إثبات جريمة المشتبه به . وهذه الأعمال تنفذ أيضا بصورة مستقلة عن الحكم الذي تصدره المحكمة بحق المدعى عليه . وشحاييا هذه الأعمال هم أقرباء المشتبه به ، ولذلك تشكل هذه الأعمال عقوبة جماعية . كما انتقدت "بيتسيلم" محكمة العدل العليا على عدم رغبتها في تحدي المعايير التي يقرر بموجبها الجيش اللجوء إلى هذه الأعمال ، وإخفاؤها في اعتبار ذلك شكلا غير قانوني من أشكال العقوبة الجماعية . وردت المصادر العسكرية الرسمية بأن كل حالة تنطوي على هدم منزل يجري التحقيق فيها بتعمق قبل إصدار الأمر . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٣ فرض حظر التجول وعزل مناطق أو إغلاقها

١٦٠ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول على قرية نعلين . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٦١ - في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، رفع حظر التجول في رفح بعد تسعة أيام . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

١٦٢ - في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول على قباطية عقب حدوث مظاهرات . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

- ١٦٣ - في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول على البريج عقب وقوع اصطدامات .
(هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
- ١٦٤ - في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، رفع حظر التجول عن مخيم طولكرم ، الذي كان قد فرض عقب حدوث اصطدامات بين مؤيدي حماس ومؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية .
(هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
- ١٦٥ - في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول على مخيم رفح ، بعد حدوث اشتباكات مع شباب ملثمين مسلحين فتحو النار على الجنود . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)
- ١٦٦ - في الفترة من ١٩ الى ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول على مخيم البريج ، واعتقل حوالي ٣٠ شخصا . وأجرى الجنود تفتيشا للمنازل منزلا منزلا وأعلن قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة ، لكنه فتح بعد ذلك للمحفيين . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ و ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
- ١٦٧ - في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، كان مخيم الفارعة ، قرب نابلس ، تحت حظر التجول لليوم الخامس . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
- ١٦٨ - في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول على معظم المخيمات في قطاع غزة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
- ١٦٩ - في ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، كانت الضفة الغربية وقطاع غزة مغلقتين خلال عطلة يوم كيبور . وفرض حظر التجول على عدة مخيمات في قطاع غزة . وفي الضفة الغربية ، أقام الجنود في مدخل تسع قرى في منطقة جنين حواجز بالرشاش والمخوور . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٧٠ - في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أبلغ أن جيش الدفاع الاسرائيلي مازال يمنع وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى (الاونروا) من الدخول الى مخيم البريج ، ولكن سكان ذلك المخيم سمح لهم بالحصول على الاغذية . وأبلغ أن عملية توسيع الطريق في المخيم قد استكملت . وظل حظر التجول ساريا . (هآرتس ، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٧١ - في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، ظل مخيم البريج قيد حظر التجول وممنوعت مجموعات من البرلمانيين العرب والشخصيات الفلسطينية من الدخول الى المخيم . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٧٢ - في ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، رفع حظر التجول في مخيم البريج بعد ١٢ يوما . وكان قد فرض عقب مقتل جندي احتياطي اسرائيلي ، اسمه أمنون بروميرانتز . (هآرتس ، ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٧٣ - في ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول في جنين . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٧٤ - في ٥ و ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول في رفح وغزة وعلا ، قرب اولكرم ، بعد غارة شنها جيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٧٥ - في ٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، استمرت حالات حظر التجول في جماعين ، وعسكر ، (اليوم الشامن) ، والدهيشة (اليوم الثاني) ، وقباطية (اليوم الخامس) . ورفعت حالات حظر التجول في منطقة جين . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٧٦ - في ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، عقب أحداث الحرم الشريف (انظر الفقرات من ٢٦ الى ٣٤ أعلاه) ، فرض حظر التجول على قطاع غزة بكامله ، كما فرض حظر التجول على نابلس ومعظم المخيمات . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

١٧٧ - في ١٢ و ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، استمر سريان حظر التجول في قطاع غزة وفي كثير من مناطق الضفة الغربية . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

- ١٧٨ - في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، رفعت حالات حظر التجول في يعبد وأبو ديس والرام ومخيم العزي . وظلت حالات حظر التجول سارية في جنين ونابلس والخليل وطولكرم ومعظم مخيمات اللاجئين . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
- ١٧٩ - في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، ظلت حالات حظر التجول سارية في معظم المدن والمخيمات في الضفة الغربية . ورفع حظر التجول في طولكرم وبيت ساحور وبيت لحم ، وكذلك في عدد من القرى . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
- ١٨٠ - في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، رفع حظر التجول العام في قطاع غزة بعد ثمانية أيام ، لكن المنطقة ظلت منطقة عسكرية مغلقة . ورفعت حالات حظر التجول في الخليل وجنين وفي مخيم طولكرم ونور شمس . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
- ١٨١ - في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، رفعت حالات حظر التجول في نابلس وجنين وبيت أمّ وفي مخيم العروب والفارعة للاجئين . وظل مخيم الدهيشة قيد حظر التجول لليوم السادس عشر . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
- ١٨٢ - في ١٩ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول في عدة مناطق من قطاع غزة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
- ١٨٣ - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، رفع حظر التجول في خان يونس وجبالا وبيت لاهيا . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
- ١٨٤ - في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، فرضت حالات حظر التجول في منطقة جنين وطولكرم وبيت لحم وفي الدهيشة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)
- ١٨٥ - في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، أمر وزير الدفاع آرينز بعزل الأراضي المحتلة عن إسرائيل حتى إشعار آخر ، وأصدر تعليمات إلى جميع المواطنين في الأراضي المحتلة الذين يبيتون في إسرائيل بالعودة إليها . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٨٦ - في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، ظلت حالات حظر التجول سارية في معظم مخيمات قطاع غزة . ورفع حظر التجول في بيت لاهيا . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٨٧ - في ٢٦ و ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول في قطاع غزة - إلا في بيت حانون وخان يونس وخزعة . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

١٨٨ - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، ظلت نابلس قيد حظر التجول . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٨٩ - في ٢ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، رفعت حالات حظر التجول المفروضة على مناطق واسع لتكون بمثابة تدابير وقائية ، وذلك في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٩٠ - في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، استمرت حالات حظر التجول في عدة قرى ، منها السموع وزواتا وبيت إيبا وحلحول . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٩١ - في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول على قرية اللبنة الشرقية بعد أن أطلقت النار على اثنين من القرويين المسنين وقتلا على يد مسافر في سيارة اسرائيلية (انظر القائمة) . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٩٢ - في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول في جنين والمخيم المجاور لها ، وكذلك في سيلة الحارثية . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٩٣ - في ٩ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، فرضت حالات حظر التجول على مخيمات في قطاع غزة . وأعلنت الضفة الغربية بأسرها منطقة عسكرية مغلقة لمنع أهل الضفة الغربية من الذهاب الى القدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٩٤ - في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، رفعت حالة حظر التجول في جنين والمخيم المجاور لها . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٩٥ - في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، فرض حظر التجول أو العزل على معظم أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة لمنع الاضطرابات في الذكرى السنوية الثانية ليوم "إعلان الاستقلال الفلسطيني" . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٩٦ - في ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، رفعت حالة حظر التجول عن معظم مدن ومخيمات الضفة الغربية . وبقيت جميع مخيمات قطاع غزة قيد حظر التجول . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٩٧ - في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، رفعت جميع حالات حظر التجول عن قرى ومخيمات الضفة الغربية . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

١٩٨ - في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أعلنت قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة ومنع دخولها على غير سكانها . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

(ج) حالات الإبعاد

١٩٩ - في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ نشر تقرير صادر عن منظمة "بيت-سيلم" أرقاماً تتعلق بحالات الإبعاد . فقد تم منذ بداية الانتفاضة إبعاد ٥٨ من سكان الأراضي المحتلة . (هآرتس ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٠٠ - في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ قدرت مصادر في المؤسسة الأمنية أنه لا توجد فرص كثيرة لطرد الأشخاص المقبوض عليهم للمشاركة في قتل الجندي الاحتياطي آمين-بون بوميرانتز من البلد لأن إجراء الإبعاد "طويل ومتعب ولن تكون له فعالية عقاب فوري" . وكان قائد المنطقة الجنوبية ماثان فيلنباي قد سبق أن أوصى بطرد المشتبه فيهم فوراً ، لكن المصادر القانونية ذكرت أن ذلك غير ممكن باعتبار أن أي مرشح للإبعاد يستطيع اللجوء إلى محكمة العدل العليا وقد تفرق الإجراءات شهوراً . (هآرتس ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢ - تدابير تمس حريات أساسية معينة

(١) حرية التنقل

٢٠١ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ زعم أن السلطات الإسرائيلية منعت الدكتور بيتير كومري رئيس قسم الجراحة بمستشفى بيت جالا من السفر إلى الخارج لحضور مؤتمر طبي . ولم تعط أسباب لهذا الإجراء . (الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٠٢ - في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ذكرت الأنباء أن قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في الضفة الغربية بدأت إغلاق المناطق الواقعة على طول بعض الطرق أثناء ساعات الليل لأسباب أمنية . ووقع قائد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي بالضفة الغربية العميد يعقوب أور أمرا خاصا بموافقة وزير الدفاع والمدعي العام العسكري بإغلاق الطرق التالية : في منطقة الخليل جزءان طول كل منها كيلومتران اثنان جنوب بيت أمّـر وعلى طول الطريق المؤدي إلى مستعمرة كرمي تسور ؛ وفي منطقة بيت لحم قُسم الطريق الواقع بين هيروديون وخربة الدير (٢,٥ كيلومتر) ؛ وفي منطقة جنين ، ٣ كيلومترات من الطريق المؤدي إلى المدخل الجنوبي للمدينة إلى عرابة ؛ وفي منطقة طولكرم جزءان طول كل منها ٢ كيلومترات في كل من مدخلي عنبتا على طريق طولكرم - نابلس ؛ وفي منطقة نابلس الجزء المتجه من مفرق دير شرف إلى مدخل قرية بيت ايّبا (٢,٥ كيلومتر) ؛ وفي منطقة رام الله جزء على الطريق من بيت عور التحتا إلى بيت عور الفوقا (٤ كيلومترات) . (هآرتس ، ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٠٣ - في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ منعت السلطات الإسرائيلية جميع سكان رام الله والبيرة من عبور جسر المشبي إلى الأردن . ولم يعط أي سبب لهذا الإجراء . (الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٠٤ - في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أوردت الأنباء أن أنعام زقوت ، ٢٥ سنة ، شقيقة لواحد وزوجة لآخر من قادة الانتفاضة (جمال زقوت ومجيد اللبدي ، على الترتيب) سمح لها بمغادرة البلد بعد تأخيرات كثيرة ، ونظرا لتدخل عضو البرلمان يوسي سرييد . وفرض عليها أن تتعهد بعدم العودة خلال عامين . وكان شقيقها وزوجها قد طردا في آب/أغسطس ١٩٨٨ . كما كانت قد قضت فترات في السجن بتهمة أمنية ولم يسمح لها بمغادرة البلد "لأسباب أمنية" . (هآرتس ، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٠٥ - في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أوردت الأنباء أن رئيس نقابة الأطباء في قطاع غزة الدكتور زكريا العرا أبلغ برفض الطلاب المقدم منه لمغادرة البلد لزيارة ابنه في أيرلندا . وقامت مجموعة إسرائيلية فلسطينية مختاطة بتحرير رسالة إلى وزير الدفاع بطلب إعادة النظر في هذا القرار . (هآرتس ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٠٦ - في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ منع أحد أطباء غزة واسمه أحمد توفيق اليازجي من السفر إلى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر طبي . (الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٠٧ - في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ قام وزير الداخلية بمنع فيصل الحسيني ، من سكان القدس الشرقية ، من مغادرة البلد لمدة ٣ شهور . وكان السبب المقدم هو أن هناك "سببا جديا للخوف من أن سفره للخارج يمكن أن يعرض أمن الدولة للخطر" . وكان قد أفرج عن السيد الحسيني بكفالة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ بعد اعتقاله لاستجوابه بشأن الاشتباه في قيامه بتحرير المصلين في الحرم الشريف في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ . (جيروساليم بوست ، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٢٠٨ - في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أصدر وزير الداخلية أمرا بمنع زهيره كمال ، رئيسة الاتحاد النسائي في الضفة الغربية ، من مغادرة البلد لمدة شهرين . وكان السبب المقدم هو أنها من كبار النشطين في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وأن سفرها للخارج يمكن أن يضر بأمن الدولة . (هآرتس ، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٢٠٩ - في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ذكرت الأنباء أن محمد أبو شعبان المحامي في غزة اعتقل لذهابه إلى تونس . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

(ب) حرية الديانة

٢١٠ - في ١٣ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ منعت الشرطة في القدس سكان الأراضي المحتلة والشباب من الوصول إلى الحرم الشريف في القدس لتأدية صلاة الجمعة . وكرد فعل لذلك تظاهر مئات الشباب بالقرب من المنطقة واستخدمت الشرطة خرطوم المياه لتفريقهم . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٢١١ - وفي ٩ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ أعلنت الضفة الغربية بكاملها منطقة عسكرية مغلقة لمنع سكان الضفة الغربية من الحضور إلى القدس لتأدية صلاة الجمعة في المسجد الأقصى . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

(ج) حرية التعبير

٢١٢ - في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، ذكرت الأنباء أن وزير الداخلية أمر وكالة سنابل الصحفية الموجود مقرها في القدس الشرقية بوقف نشر رسالتها الاخبارية اليومية التي تصدرها لحساب عدد من وكالات الأنباء ووكالات حقوق الإنسان . وكان السبب المقدم للإغلاق أنها تصدر صحيفة بدون ترخيص . (جيروساليم بوست ، ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢١٣ - في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أوردت الأنباء أن السلطات الإسرائيلية منعت رجال المناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة من حضور اجتماع تأسيسي لمنظمة مناعية فلسطينية . وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع الذي دعا إليه مركز التنمية الاقتصادية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . (الفجر ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢١٤ - في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أوردت الأنباء أن السلطات الإسرائيلية في نابلس ابلغت جميع أصحاب المطابع أن من الممنوع طباعة أي نص يتضمن كلمة "فلسطين" بغض النظر عما إذا كان النص سياسيا أو اجتماعيا أو تعليميا أو غير ذلك . وسيحتاج من يرغب الاستثناء من ذلك إلى موافقة السلطات الإسرائيلية . (الفجر ، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٢١٥ - في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ أغلقت دائرة الأمن العام مكتب ساهر أبو علوف ، الصحفي من غزة ، لمدة عام . وكان قد اتهم بنشاط عدائي واستخدام آلة الفاكس الممنوعة في قطاع غزة . وقالت مصادر عسكرية أن المكتب استخدم قاعدة لنشاط منظمة التحرير الفلسطينية ونقل رسائل إلى مختلف مناطق أنشطة المنظمة . ونفى الصحفي هذه الادعاءات . (جيروساليم بوست ، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٢١٦ - في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ وضع صحفيان من الضفة الغربية - رضوان أبو عياش وزيد أبو زياد - في الحبس الإداري لكونهما من "كبار ناشطي فتح" في الأراضي المحتلة . وقد سجن كل منهما ستة أشهر . ووقع وزير الدفاع موشى آرينز أوامر الحبس الإداري . وأبو عياش هو رئيس نقابة الصحفيين العرب في الأراضي المحتلة ، وأبو زياد

هو رئيس تحرير مجلة غيشر (الجسر) الفلسطينية الاسبوعية التي تصدر باللغة العبرية . وقد طالب هذان الصحفيان مرارا بسلم قائم على التفاوض مع إسرائيل ، وبدولة فلسطينية مجاورة لإسرائيل . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، وهآرتس ، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٣١٧ - في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ وضع الصحفي محمد عبدالله عمره ، ٤٨ سنة ، من نابلس في الحبس الإداري لمدة ستة أشهر . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

(د) حرية التعليم

٣١٨ - في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ورد في الأنباء أن الإدارة المدنية في الضفة الغربية مدت أوامر إغلاق ثلاث جامعات في الضفة الغربية - بيرزيت ، والنجاح ، والخليل . وأذن لجامعة بيت لحم بإعادة فتح أبوابها . كما أذن للمدارس الابتدائية في قطاع غزة بإعادة فتح أبوابها تدريجيا اعتبارا من ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . (هآرتس ، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الفجر ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣١٩ - في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أوردت الأنباء أنه أعيد فتح معظم المدارس في الأراضي المحتلة باستثناء بعض المدارس التي عجزت عن الوفاء بالمعايير الصادرة عن الإدارة المدنية مثل إقامة جدران عالية حول المدارس . وأوردت الأنباء أيضا أن المؤسسة الأمنية نفذت خططها الرامية إلى وضع تلاميذ المدارس الثانوية ، المحتمل قيامها بقذف الحجارة من المدارس الواقعة على الطرق الرئيسية ، في مدارس واقعة داخل المدن والقرى ، ونقل الأطفال المفقار إلى مدارس تقع على الطرق الرئيسية . (هآرتس ، ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٣٢٠ - في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ أمر بإغلاق جميع المدارس في الضفة الغربية إلى حين إشعار آخر . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٣٢١ - في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ذكرت الأنباء ، نقلا عن تقرير من إعداد منظمة "بيتسليم" أن السنة الدراسية الأخيرة في الأراضي المحتلة كان بها ١٤٠ يوما دراسيا فقط ، حيث أنها بدأت في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ وانتهت في الأسبوع الأول من تموز/يوليه . ولكنه كانت هناك أيام دراسية أقل في كثير من المدارس بسبب أوامر الإغلاق . ولم يكن هناك سوى ٤١ يوما من الدراسة في المدارس الخمس في مخيم طولكرم .

وكانت الاوامر قد صدرت خلال الشهور الاربعة الاولى من عام ١٩٩٠ بإغلاق ٢٩ في المائة من مدارس وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في قطاع غزة . وحظرت السلطات العسكرية محاولات المدرسين لعقد الفصول خارج المدارس المغلقة ونقل المدرسون والمحاضرون في بعض الحالات . وذكر التقرير أن أوامر الإغلاق صدرت إلى جميع مدارس الضفة الغربية ، وليس بالضرورة إلى المدارس التي حدثت فيها مصادمات مع الجنود . وهكذا صدرت الاوامر ، أثناء فترة معينة ، بإغلاق فصول المدارس الابتدائية وحتى مدارس الحضانة . وشمة نتيجة أخرى هي أن إغلاق المدارس لم يقلل من عدد الاصطدامات مع قوات الامن . وقالت التقارير ان الجنود قاموا بأهمية المدارس بدون تنسيق مع مديريها وبدون محاولة للتقليل من الإضرار بالدراسة . وكانت بعض الفصول تضم ما يصل إلى ٦٠ تلميذا ؛ وتعاني المدارس في الضفة الغربية من نقص غرف التدريس ، ولا توجد مكتبات في ٧٦ في المائة من المدارس الحكومية . (هآرتس ، ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٢٢٢ - في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، صدرت الاوامر بإغلاق ثلاث مدارس ثانوية في طولكرم لمدة اسبوع بعد اشتراك التلاميذ في إلقاء الحجارة (هآرتس ، ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٢٢٣ - في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ أغلقت مدرسة تابعة "للأونروا" في سلوان . (جيروساليم بوست ، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٣ - أنشطة المستوطنين التي تؤثر على السكان المدنيين

٢٢٤ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، قامت مجموعة من المستوطنين المزودين بالأسلحة والكلاب ، على ما يدعى ، بدخول قرية ياسوف ، جنوبي نابلس ، وهاجمت السكان والممتلكات . وقد وقعت الحادثة بعد أن ألقيت حجارة على مجموعة من المستوطنين . وقال القرويون إنه تعين نقل شخصين وهما رجل عمره ٦٥ عاما وامرأة عمرها ٢٨ عاما إلى المستشفى . (هآرتس ، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٢٥ - وفي ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أطلقت النار على اثنين من سكان جلقموس ، قسرب جنين ، فأصيب بجراح . وقد فتح مستوطنون النار عليهما بعد أن ألقيت حجارة على سيارتهما . وقد أصيب أحدهما وهو عامر تحسين ، ٢٠ سنة ، بجراح بالغة ، ونقل إلى

المستشفى . أما الثاني ، وهو مطيع ابراهيم ، فقد أصيب في بطنه . (هاتريس ، ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٢٦ . وفي ١٢ و ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، فتح مستوطنون اسراييلون النار على فلسطينيين في جبل جوهر بالقرب من الخليل ، فأصابوا أربعة منهم بجراح . وقد نقلوا جميعا الى المستشفى . (الفجر ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

دال - معاملة المعتقلين

٢٢٧ - في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، قال ضباط كبار في الشرطة العسكرية ، إن جيش الدفاع الاسرائيلي قام بتخسين احوال السجون التابعة له في الضفة الغربية ، بيد أنه مازال غير قادر على منع الجرائم التي تحدث بين السجناء في معتقل كتسيعوت . وقد أجريت التحسينات بعد التقرير الأخير الصادر عن مراقب حسابات الدولة ، الذي نشر في أيار/مايو ١٩٩٠ ، وانتقد بشدة الاحوال الموجودة في سجون مجدو والظاهرية وعناتوت ، وفي معتقل الخليل . وقد انصب الانتقاد الرئيسي على اكتظاظ السجون والمرافق غير الصحية ، والاحتجاز لمدد طويلة قد تصل أحيانا الى شهر ، قبل أن يتمكن المعتقلون الفلسطينيون من مقابلة محام . ووفقا لما يقوله رئيس ضباط الشرطة العسكرية العميد شالوم بن - موشيه ، توافقت قائمة السجناء بواسطة الحاسوب ، وفي اليوم الذي يسجن فيه السجن ، يتعين على قائد السجن أن يرسل الى أسرته بطاقة تفيد بذلك . وقد تحدثت أيضا اجراءات مقاوله المحامين . كما تمت محاكمة نصف الفلسطينيين المعتقلين حاليا تقريبا في سجون الجيش ، والبالغ عددهم ٤٤٩٠ من بين ٩٨٩١ معتقلا ، وصدرت الاحكام عنهم . وفيما يتعلق بالظروف الموجودة في كتسيعوت ، فإن عقيدا مسؤولا عن سجون جيش الدفاع الاسرائيلي ، قال إنه لا يمكن للحراس أن يبرؤا ما يحدث داخل الخيام أثناء الليل ، نظرا لأنهم يبقون خارج المجمع ، كما سُدر الخيام طلبا للسلامة . (جيدروساليم بوست ، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٢٨ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفيد باختفاء أحد المعتقلين وهو عبد الحكيم عيسى ، ٢٣ سنة ، من مخيم اللاجئين في رفح . ووفقا لما قاله أخوه تعرض عيسى للضرب المبرح ، عندما كان تحت الحراسة في نهاية شهر آب/أغسطس ١٩٩٠ ، ورفضت السلطات العسكرية الكشف عن مكانه . وفي تطور منفصل ، اشتكت أم أحد المعتقلين ، واسمه وضاح البرغوشي ، من قرية كوبر قرب رام الله ، من أنها قد منعت من زيارة ابنها في سجن أبو كبير ، لمدة شهرين . وأبلغت مع تقلون آخرون في السجن الصليب الاحمر بأنهم

محتجزون مع مدانين بتهمة القتل ، وبعضهم يهود اسراييليون ، وطلبوا إطلاقهم الى سجون أخرى . (الفجر ، عن الاتحاد ، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٢٩ - وفي ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بأن إدارة سجن الظاهرية ، رفضت إطلاق سراح محمد العواودة ، ٢٨ سنة من قرية دورا ، بعد أن حكمت محكمة الخليل العسكرية ببراءته . وقد أمر قاضي المحكمة بإطلاق سراح العواودة بعد أن بَرأت المحكمة ساحته من تهمة حيازة أسلحة ، بيد أن السجن رفض الامتثال لذلك دون سبب . وبالفعل قضى العواودة ثلاثة شهور قيد الاحتجاز . وقد قدم محاميه شكوى الى المحكمة ضد السجن . (الفجر ، عن الشعب ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٣٠ - وفي ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت التقارير بأن الشرطة الاسرائيلية تحقق في شكوى مفادها أن رجال الشرطة ضربوا نساء معتقلات في المسكوبية بالقدس ، منذ ثلاثة أسابيع . ولم ترافق شرطية رجال الشرطة كما تقضي التعليمات . وقد وقعت الحادثة بعد جدل بين رجال الشرطة والمعتقلات بشأن الزيارات العائلية . (الفجر ، عن القدس ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٣١ - وفي ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بأن إحدى لجان الشرطة ، أوصت بتوجيه الاتهام الى ٩ ضباط اسراييليين لاستعمالهم أساليب استجواب غير قانونية مع المعتقلين في مقر الشرطة بالقدس . وجاءت هذه التوصية بعد أن أفاد أحد أطباء الشرطة بأن كثيرا من المعتقلين كانوا يعانون من جروح أصابتهم أثناء الاستجواب . وقد شكّلت اللجنة بناء على طلب المنظمة الاسرائيلية لحقوق الانسان "بتسيلم" . (الفجر ، عن القدس ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٣٢ - في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، قال رئيس نقابة محامي غزة فريخ أبو مديسن إن المفاوضات بين محامي غزة وبين الادارة المدنية حول السماح بزيارات أسرية لنزلاء سجن كتسيعوت ، ما تزال تحتاج الى "أسبوع أو أسبوعين لحلها" . ولم يسمح بزيارة الأقرباء الى السجناء البالغ عددهم ١٠٠ ٦ منذ افتتاح المعتقل في آذار/مارس ١٩٨٨ . ووفقا لما تقوله مصادر مطلعة ، فإن الجيش رأى أنه سيفقد ماء وجهه اذا أعطى "سلطة" الموافقة على الزيارات للمصليب الأحمر . وقد قرر السجناء الفلسطينيين في المعتقل بصفة جماعية رفض قبول الزيارات العائلية التي تستلزم الحصول على الموافقة الشكلية من الادارة المدنية . كما وصف أبو مدين الأحوال في المعتقل بأنها "رهيبة" وانتقد الرعاية الطبية هناك . وقال إنه منذ فترة قصيرة توفي سجين عمره ٢٥ سنة ، بعد

اصابته بسكتة قلبية ، حيث لم يمكن نقله إلى المستشفى في بئر السبع في الوقت المناسب . (جيروساليم بوست ، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٣٢ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بانتهاء الاضراب عن الطعام في معتقل كتسيعوت . وكان الاضراب الذي اشترك فيه ١٠٠٠ من السجناء ، قد بدأ يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، احتجاجا على رفض السلطات قبول الطلبات المقدمة منهم لتحسين أحوالهم . وخلال الاضراب ، انضم إلى المضربين الأصليين لمدة ٢٤ ساعة ثلاثة آلاف من السجناء الآخرين ، وذلك تعاطفا معهم . (هآرتس ، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٣٤ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، عشر على عطية العاطي محمود زعائين ، ٢٥ عاماً ، من بيت حانون ، مشوقا في زنزانته وهو من كبار الناشطين في فتح ، وكان محتجزا في سجن غزة ورهن الاستجواب منذ حبسه ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ . وقال بيان أصدرته سلطات السجن ، "إنه وُجد مشوقا في زنزانته بحبل مجدول من البطانيات . وقد بذلت محاولات لم تكلل بالنجاح لإنعاشه . وشب طبيب عسكري وفاتة" . وقال محامي الأسرة محمود أبو شعبان ، إنه حمل على تصريح لاجراء تشريح مستقل ، بمساعدة طبيب أجنبي . وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بأن الدكتور ديفيد بوين ، وهو جراح بريطاني ساعد في اجراء التشريح لجثة زعائين ، قال إنه يبدو أن الرجل قد مات مشوقا وإن لم يتضح ما اذا كان قد شق نفسه . وأفاد الدكتور بوين أن الايذاء البدني الزائد ، الظاهر هو جروح على العنق . وأعرب عديد من محامي غزة لهم معرفة بسجنها ، عن شكوكهم في أن يتمكن سجين من شق نفسه في زنزانه ، حيث لا يوجد بها تركيبات يمكن تعليق الحبال عليها . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٢٣٥ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء أنه اعتبارا من ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، سيسمح جيش الدفاع الاسرائيلي بزيارات منتظمة من قبل الاسر من الاراضي للسجناء في معتقل كتسيعوت . وهناك حوالي أربعة آلاف سجين ، سواء من السجناء المحكوم عليهم ، أو من الأشخاص رهن الحبس الإداري ، في معتقل كتسيعوت . (هآرتس ، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٢٣٦ - وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ قام ستة أعضاء من الكنيست ، وهم خمسة من العرب ويهودي واحد بجولة في معتقل مجدو ، وقالوا إن أحوال معيشة الفلسطينيين هناك "غير كافية نظرا لحلول الشتاء" . وقال أعضاء الكنيست ، إن الظروف تحسنت في

السجن عما كانت عليه أثناء زيارتهم التي قاموا بها في العام السابق ، إلا أنهم شكوا من أن السجناء لم تصرف لهم بعد ملابس الشتاء ، كما أن خيامهم تُسَرَّب بصورة خطيرة . وزعموا أن المرافق المحيية سيئة وأن الاغذية قليلة ، كما ادعوا بأن حشياتهم كانت مبللة تماما . (جيروساليم بوست ، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٢٣٧ - وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بأن رابطة حقوق الانسان في اسرائيل ، قدمت طلبا الى المحكمة العليا ، طالبة منها أن تأمر موظفي الامن في غزة بالسماح لاثني عشر من السجناء وهما اسماعيل قايم وطارق صافية ، بمقابلة محاميهم فوراً . وكان الطلب جزءا من حملة شنتها رابطة حقوق الانسان ، ضد ما يدعى من رفض مسؤولي الامن السماح للاجئين بمقابلة محاميهم خلال الاسبوعين الاولين لاحتجازهم . (جيروساليم بوست ، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

٢٣٨ - وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بأن الدكتور رفيق أبو رمضان ، من غزة ، وهو يقضي فترة سنتين في سجن عسقلان ، قال إن حياته في خطر لأنه موضوع في قسم "المتواطئين" ، في السجن . وقال محاميه أن الطبيب الجراح وضع هناك بصورة تعسفية . وأفاد التقرير بأن سلطات السجن أخبرت الجراح بأنه يمكنه العودة الى القسم العام ، ولكن عليه أن يتحمل مسؤولية ذلك . وكان أبو رمضان قد حكم عليه في ٢٠ تموز/ يوليو ١٩٩٠ ، بسبب عضويته في لجنة شعبية وجرائم أمنية أخرى . (جيروساليم بوست ، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) .

هاء - الضم والاستيطان

٢٣٩ - وفي ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بأن السلطات الاسرائيلية أبلغت مختار قرية عورتا بأنه ستتم مصادرة ثلاثة آلاف دونم في منطقة الشعب من أراضي القرية . ومعظم هذه الأراضي مزروع بأشجار الزيتون . (الفجر ، ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠)

٢٤٠ - وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أفادت الأنباء بأن معظم المهاجرين الجدد الذين استوطنوا في القدس ، يعيشون في مناطق ضمت الى المدينة بعد حرب عام ١٩٦٧ . وقد استوطن ٥٥٧ منهم في جيلو ، و ٥٤١ في راموت ، و ٤٥٢ في شيفي يعقوب . وفي الفترة من كانون الثاني/يناير الى تموز/يوليه ١٩٩٠ ، انتقل ٢٧٥ مهاجرا للسكن في القدس .

وقد جاء ٨١ في المائة منهم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . (هآرتس ، ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠)

٢٤١ - وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، أعلن رئيس الوزراء شامير أن ما وعد به من قبل في تلك السنة بعدم توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الأراضي ، لا يشمل القدس الشرقية . وأضاف قائلاً "إنه لم يمض وقت طويل قبل أن يكون هناك حي يهودي في الطور" . وكان شامير يتكلم في حفل مكرس لمدرسة دينية (يشيفا) جديدة قرب الطور ومستشفى أوغسطا فكتوريا . وأدلى وزير الإسكان شارون ببيان مماثل في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ . فأعلن أن إسرائيل ستفعل كل ما بوسعها ، لتوطين اليهود السوفيات في جميع أنحاء القدس ، ونفى أن تكون القدس معتبرة خارج الخط الأخضر . وفي السياق ذاته ، أفادت الأنباء بأنه في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، تم تخطيط ضاحية يهودية جديدة تسمى (حار حوما) في القدس الشرقية بالقرب من تلبوت الشرقية وجبل الزيتون . والفكرة من وراء إنشاء الضاحية الجديدة هي خلق "استمرارية حضرية يهودية" في المشارف الجنوبية الشرقية للمدينة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٨ ، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠)

٢٤٢ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، قال رئيس إدارة الهجرة في الوكالة اليهودية ، السيد أوري غوردان ، إنه منذ مطلع عام ١٩٩٠ ، لم يستوطن في الأراضي (الضفة الغربية وقطاع غزة) إلا ١٠٧٥ مهاجراً جديداً وذلك من بين ١٣٤ ٥٤٨ مهاجراً وصلوا إلى إسرائيل في الفترة من كانون الثاني/يناير - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ . ولا يشكل هذا أكثر من مجرد ٠,٧ في المائة من مجموع عدد المهاجرين كما قال . (هآرتس ، ٨ ، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

واو - معلومات تتعلق بالجولان العربية السورية

٢٤٣ - في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، قتلت قوات جيش الدفاع الإسرائيلي سعيد محمود ، ٢٣ عاماً ، من سكان مجدل شمس ، بينما كان يحاول فيما يبدو عبور الحدود إلى سورية . وقد استسلم شخص آخر كان بصحبته وتم اعتقاله . وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، اشترك آلاف من القرويين في تشييع جنازته ، وهتفوا بشعارات مناهضة لإسرائيل ومؤيدة لسورية ولم تتدخل قوات الشرطة ومرت الجنازة بهدوء . وقال متكلم باسم جيش الدفاع الإسرائيلي إنه كان يظن خطأ أن الرجلين ارهابيان يحاولان التسلل إلى داخل البلد . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)